

الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هَكَذَا عَاشُوا مَعَ الْقُرْآنِ قِصَصٌ وَمَوَاقِفُ

للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد

دراسة بلاغية

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد: محمد زهدان حلمي

رقم التسجيل: A91218108

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٣ هـ \ ٢٠٢٢ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم الكامل : محمد زهدان حلمي

رقم القيد : A91218108

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف
د. أسماء بنت راشد الرويشد (دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلا من أصالة البحث عندي وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأي وسيلة (S.Hum) إعلامية، وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، أغسطس ٢٠٢٢



محمد زهدان حلمي

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفتاح الجواد للعلوم ويرفع بما لمن يعمل بما للمقام، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب :

الإسم الكامل : محمد زهدان حلمي

رقم القيد : A91218108

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف د.
أسماء بنت راشد الرويشد (دراسة بلاغة)

وافق المشرف على تقديم البحث إلى مجلس المناقشة

للمشرف

نور مس

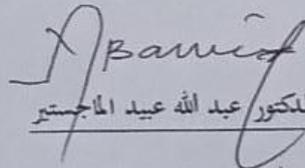
الدكتور الحجّ نور مقيّد الماجستير

رقم التوظيف : 196406201991031002

يعتمد

رئيسة شعبة اللغة وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية


الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: 196605071997031003

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة

أسماء بنت راشد الرويشد

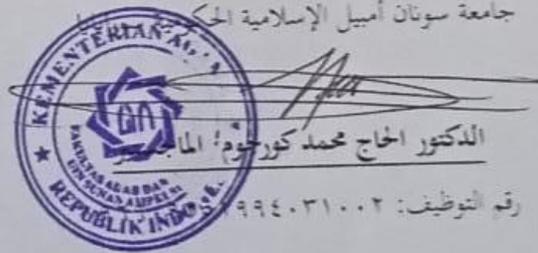
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) بشعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالب : محمد زهدان حلمي

رقم القيد : A913181.08

قد دفع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على الشهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.و ذلك في يوم وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من سادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس الحج نور مفيد الماجستير
 ٢. حريص صفي الدين الماجستير
 ٣. ناصح المصطفى أفندي الماجستير
 ٤. صادقين الماجستير
- (ل.س.م.ك)
(ل.س.م.ك)
(ل.س.م.ك)
(ل.س.م.ك)
- عميد كلية الآداب وعلوم الإنسانية





UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Zuhdan Chilmi
NIM : A91218108
Fakultas/Jurusan : Adab Dan Humaniora
E-mail address : A91218108@Uinsby.ac.id

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف

للدكتورة أسما بنت راشد الرويشد

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 2 November 2022

Penulis

(Muhammad Zuhdan Chilmi)

المستخلص

الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد

Penelitian ini membahas kalam insya'i dalam kitab yang berjudul "*Hakadza 'Asyu ma'al Qur'ani qishoshun wa mawaqifu*" karangan Dr. Asma binti Rasyid ar-ruwaisyid. Kitab ini menerangkan bagaimana cara mentadabburi atau merenungkan makna dan isi Al-qur'an dilengkapi dengan kisah-kisah orang yang telah hidup dengan mengamalkan isi Al-qur'an. Kitab sangatlah penting bagi umat muslim supaya hidupnya senantiasa mengamalkan Al-qur'an sehingga dapat berkah dan ridlo Allah SWT. Sedangkan Kalam Insya'i Thalabi adalah salah satu bab dalam cabang ilmu balaghah yakni ilmu ma'ani. Kalam Insya'I Thalabi terdiri dari amar (kata perintah), nahi (kata larangan), istifham (kata tanya), tamanni (kata harapan), dan nida' (kata panggilan).

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh tingginya derajat ilmu balaghah dibandingkan dengan ilmu-ilmu Bahasa yang lain. Selain itu dalam kitab ini juga ditemukan banyak kata dan kalimat yang mengandung ilmu balaghah khususnya kalam insya'i thalabi. Penelitian ini bertujuan untuk menemukan kalam insya'i thalabi beserta maknanya dalam kitab "*Hakadza 'Asyu ma'al Qur'ani qishoshun wa mawaqifu*". Sedangkan untuk metode penelitian dalam skripsi ini peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif.

Kata kunci : Hakadza 'Asyu Ma'al Qur'an, Kalam Insya'i Thalabi.

محتويات البحث

ب.....	الاعتراف بأصالة البحث.
ج.....	تقرير المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
و.....	كلمة الشكر التقدير
و.....	المستخلص
ح.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول أساسيات البحث
١.....	أ.مقدمة.....
٢.....	ب.من أسئلة البحث.....
٣.....	ج.من أهداف البحث
٣.....	د.أهمية البحث.....
٤.....	هـ.توضيح المصطلحات
٤.....	و.تحديد البحث.....
٥.....	ز.الدراسة السابقة.....
٧.....	الفصل الثاني الإطار النظري.....
٧.....	أ.المبحث الأول : أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيه
٧.....	١ . مفهوم الكلام الإنشائي
٧.....	٢.أقسام الكلام الإنشائي

٨.....	٣. مفهوم الكلام الإنشائي الطلي
٨.....	٤. أقسام الكلام الإنشائي الطلي
٩.....	أ- الأمر
٩.....	ب- النهي
١٠.....	ج- الاستفهام
١٢.....	د- التمني
١٢.....	هـ- النداء
١٤.....	٥. معاني الكلام الإنشائي الطلي
١٤.....	أ- معاني الأمر
١٥.....	ب- معاني النهي
١٧.....	ج- معاني الاستفهام
٢١.....	د- معاني التمني
٢٢.....	هـ- معاني النداء
	ب. المبحث الثاني : كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد
٢٤.....	١. ترجمة أسماء بنت راشد الرويشد
٢٥.....	٢. كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف
٢٦.....	الفصل الثالث منهجية البحث
٢٦.....	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٦.....	ب. بيانات البحث ومصادرها

ج. أدوات جمع البيانات.....	٢٦
د. طريقة جمع البيانات.....	٢٧
هـ. طريقة تحليل البيانات.....	٢٧
و. تصديق البيانات.....	٢٧
ز. خطوات البيانات.....	٢٨
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها.....	٢٩
أ. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد.....	٢٩
١. الأمر.....	٢٩
٢. النهي.....	٤٣
٣. الاستفهام.....	٤٥
٤. التمني.....	٦٣
٥. النداء.....	٦٧
ب. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد.....	٧٢
١. الأمر.....	٧٣
٢. الناهي.....	٨٩
٣. الاستفهام.....	٩٠
٤. التمني.....	١١٣
٥. النداء.....	١١٧

١٢٧	الفصل الخامس.....
١٢٧.....	الخاتمة
١٢٧.....	أ) النتائج.....
١٢٨.....	ب) الإقتراح.....
١٢٩.....	المراجع.....



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي مرتفع علوم اللغة وأكرمها. والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن. وينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. أما علم المعاني فهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود. ويحتوي هذا العلم على الخبر والإنشائي وأحوال الإسناد الخبري وأحوال متعلقات الفعل والقصر والفصل والوصل والمساواة والإيجاز والإطناب.^١

وسيبحث الباحث بحثا من مباحث علم المعاني هو الكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي كما قال الدكتور عبد العزيز عتيق في كتابه هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس لمدلول قبل النطق به وجود خارجي يطالقه أو لا يطالقه.^٢ والكلام الإنشائي ينقسم إلى قسمين الكلام الإنشائي الطلبي والكلام الإنشائي غير الطلبي. ولكن يبحث الباحث من الكلام الإنشائي الطلبي فقط دون الكلام الإنشائي غير الطلبي لأن الباحث متفق على مقالة عبد العزيز عتيق أن الإنشائي غير الطلبي ليس من مباحث علم المعاني لقلة الأغراض البلاغية التي تتعلق به من ناحية، ولأن أكثر أقسامه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشائي من ناحية أخرى.^٣

قد وجد الباحث أن الكلام الإنشائي الطلبي وقع كثيرا في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن. نحو: "حتى أتيت إلى هذه الآية: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك

^١ الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني

والبيان والبديع، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص. ٤.

^٢ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت- لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٦٩.

^٣ المرجع السابق، ص. ٧٤.

على هؤلاء شهيدا} " وغير ذلك. إن ذلك الكتاب يحتوي على قصص تدبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم و الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان من سلف هذه الأمة. وأما مؤلفة هذا الكتاب فهي الدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد.

عندما يقرأ الباحث ذلك الكتاب وجد آيات القرآن و أحاديث النبي ومقالة العلماء وقصص ومواقف عن تدبر القرآن الكريم. كلهم يشتمل على الكلام الإنشائي الطلبي من الأمر والنهي والاستفهام والنداء. ولذلك يريد الباحث أن يبحث تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد".

وأسباب إختيار الباحث في هذا الموضوع فهي : أن الكتاب هكذا عاشوا مع القرآن يشرح عن أهمية تدبر القرآن كما قال المؤلفة فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده من تدبر القرآن وجمع الفكر معاني آياته. وأما طريقة تحليل البيانات فتبين الباحث عن كلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأساء بنت راشد الرويشد بدراسة التحليلي البلاغي في علم المعاني ثم يعرض الباحث البيانات في أسئلة البحث.

ب. من أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث إجابتها فهي :

١. ما أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد ؟
٢. ما معاني تلك الأقسام للكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد ؟

ج. من أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا الباحث تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد ؟
٢. لمعرفة معاني تلك الأقسام للكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد ؟

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث ينقسم إلى نوعين، فهما الأهمية النظرية و الأهمية العلمية.

١. الأهمية النظرية

يتمنى الباحث أن دراسة الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما من علم البلاغة خاصة عن الكلام الإنشائي الطلبي.

٢. الأهمية العلمية

أ. للباحث: لكي يزيد ويفوق على المعرفة والفهم عن أسلوب المعاني خاصة في الكلام الإنشائي الطلبي.

ب. للقارئ: أرجو أن يكون هذا البحث نافعا للقارئ في تدريس الكلام الإنشائي الطلبي عن علم البلاغة

ت. للجامعة: لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. الكلام الإنشائي الطلبي : هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.^٤
٢. كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف : هذا كتاب جمعت المؤلفه فيه قصصاً ومواقفاً لتدبر النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن، وكذلك تدبر من بعده من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان من سلف هذه الأمة.^٥
٣. للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد : المشرفة العامة على مؤسسة آسية للاستشارات والتدريب وموقع آسية الإلكتروني

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو ذلك الكتاب لأسماء بنت راشد الرويشد.
٢. إن هذا البحث يركز تحليل ذلك الكتاب لأسماء بنت راشد الرويشد من ناحية الكلام الإنشائي الطلبي من الأمر والنهي والنداء والإستفهام والتمنى.

^٤ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٧٠.

^٥ أسماء بنت راشد الرويشد، هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف، (الرياض: المملكة العربية السعودية،

٢٠١١)ص: ٩

ز . الدراسة السابقة

ليس الباحث واحدا في بحث الكلام الإنشائي الطلبي ، فهناك سبقته دراسات يأخذ منها آراء وأفكارا ويستفيد منها. ويسجل الباحث في السطور التالية الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١ . سفادليا داينج بارانج، بعنوان البحث "الكلام الإنشائي الطلبي في رواية رائحة التانغو"، طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨، يركز هذا البحث على أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في رواية رائحة التانغو، أهداف البحث لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيها في رواية رائحة التانغو، والمنهجية الذي استخدمت البحثة هو لمنهجية التحليلي الكيفي.

ونتائجها في هذا البحث يتكون من الأمر يتكون من ٦ بيانات، والنهي يتكون من ٦ بيانات، التمني يتكون من كلام واحد، النداء يتكون من ٨ بيانات، و الاستفهام يتكون من ٢١ بيانات.

٢ . ولداياي، بعنوان البحث "الكلام الإنشائي الطلبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول" (دراسة بلاغية)، طالبة في شعبة اللغة العربية وآدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٩. يركز هذا البحث على الكلام الإنشائي الطلبي في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول، أهداف البحث لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيها في سيرة عمر بن الخطاب في كتاب خلفاء الرسول، والمنهجية الذي استخدمت البحثة هو لمنهجية التحليلي الكيفي.

ونتاؤها في هذا البحث يتكون من الأمر يتكون من ١٠ بيانات، بمعنى حقيقي ١٠ كلمين، والنهي يتكون من ٣ بيانات، بمعنى غير الحقيقي ٣ أكلمة، التمني يتكون من كلام واحد بمعنى حقيقي، النداء يتكون من ١٠ بيانات، بمعنى حقيقي ٣ أكلمة، و بمعنى غير الحقيقي ٧ أكلمة، و الاستفهام يتكون من ٧ بيانات، بمعنى حقيقي ٥ أكلمة، وبمعنى غير الحقيقي ٢ أكلمة.

٣. نعمة صالحه، بعنوان البحث "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النمل" (دراسة بلاغية)، طالبة في شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠٢٠. يركز هذا البحث على الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النمل، أهداف البحث لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيها في سورة النمل، والمنهجية الذي استخدمت البحثة هو لمنهجية التحليلي الكيفي.

ونتاؤها في هذا البحث يتكون من الأمر يتكون من ٢٣ بيانات، والنهي يتكون من ٣ بيانات، التمني يتكون من كلام واحد، النداء يتكون من ٧ بيانات، و الاستفهام يتكون من ١٦ بيانات.

الخلاصة من استعراض الدراسة الخمسة للأدب اعلاه، بين هذا البحث والبحث، توجد أوجه تشابه في دراسة البلاغة والكلام، تختلف في موضوع البحث فقط. إذن، هذا البحث جديد في نوعه بمعنى أن هذا البحث البلاغي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لا يسبقه أحد.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول : أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيه

١ . مفهوم الكلام الإنشائي

اختلف العلماء اللغوي عن تعريف الكلام الإنشائي كما يلي :

- الإنشائي ما لا يتمل الصدق والكذب لذاته، نحو اجبر وارفع وارزق واهد واعف، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب.^٦
- هو الكلام الذي لا يتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه.^٧
- وقال الشاعر:

مالم يكن محتملا للصدق والكذب (الإنشا) ك [كن بالحق]

يعني: الإنشائي هو : الكلام الذي لا يتمل الصدق و لا الكذب لذاته. ومثل قوله: كن بالحق، أي: كن معتصما بالله عز وجل في جميع أمورك. والإنشائي في هذا المثال هو : (كن) لأنه فعل أمر، والأمر من أقسام الإنشائي^٨

٢ . أقسام الكلام الإنشائي

اعلم، أن هذا الكلام الإنشائي ينقسم إلى قسمين: الكلام الإنشائي الطلبي والكلام الإنشائي غير الطلبي. والإنشائي غير الطلبي هو ما لا يطلب به حصول شيء أو عدم حصوله وله أساليب منها:

أ. أفعال المدح والذم مثل: نعم التلميذ خالد، بئس التلميذ سعيد.

^٦ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص:

٦٩

^٧ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص.٦٩

^٨ علال نورم، جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب

العربي، ٢٠٠٥) ص.١٩٥

ب. القسم مثل: بالله إنك مجتهد، والله إن العلم لنافع، تالله إنك لناجح.

ت. التعجب مثل: ما أجمل خالدا، اجمل بالعلم.

ث. صيغ العقود مثل: بعث واشترت، ووهبت ورهنت.^٩

وأقسام الإنشائي غير الطلبي كثيرة ولكنها ليست من مباحث علم المعاني ، وذلك لقلة الأغراض البلاغية التي تتعلق به من ناحية، ولأن أكثر أقسامه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشائي من ناحية أخرى.^{١٠} سيأتي تعريف الكلام الإنشائي الطلبي مما يلي.

٣. مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي

أما الكلام الإنشائي فإن كان طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل في وقت الطلب لامتناع طلب تحصيل الحاصل فلو استعمل صيغ الطلب لحاصل امتنع اجراءؤها على معانيها الحقيقية ويتولد منها بحسب القرائن ما يناسب المقام،^{١١} كما يطلب المؤمن دوام الإيمان ويطلب المتقى دوام التقوى في قوله تعالى: [يا أيها الذين آمنوا آمنوا] (البقرة: ١٠٤)، وقوله تعالى: [يا أيها النبي اتق الله] (الأحزاب: ١).^{١٢}

٤. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي

أقسام الإنشائي الطلبي خمسة: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى، والنداء.

^٩ المرجع السابق، ص ١٩٦.

^{١٠} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص ٧٤.

^{١١} شيخ الإسلام أبي زكريا الأنصاري، فتح منزل المباني بشرح أفضى الأمانى في البيان والبديع والمعاني، (مصر: المطبعة الجمالية بحارة الروم)، ص ٥١.

^{١٢} حفي ناصف، محمد دياب، سلطان محمد، مصطفى طوموم، دروس البلاغة مع شرحه شمس البراعة، (كراتشي-

باكستان: مكتبة المدينة)، ص ٤١.

أ- الأمر

والأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعظم درجة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعظم درجة منه في الواقع أم لا. ^{١٣} وهذا الأمر أربع صيغ وهي ^{١٤}:

١. فعل الأمر، مثل قوله تعالى من سورة آل عمران: {يا مريم اقنتي لربك واسجدي

واركعي مع الراكعين} (٤٣)

٢. المضارع المدخول بلام الأمر، كما يقال في القرآن العظيم من سورة النساء:

{ولتات طائفة أخرى لو يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم

وأسلحتهم} (١٠٢)

٣. المصدر النائب عن الفعل، كما يذكر في القرآن الكريم من سورة النساء:

{وبالوالدين إحسانا} (٣٥)

٤. اسم فعل الأمر، كما في قوله تعالى من سورة المائدة: {يأيها الذين آمنوا عليكم

أنفسكم} (١٠٥)

ب- النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام. ^{١٥}

وهذا النهي صيغة واحدة هي ^{١٦}:

^{١٣} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٧٥

^{١٤} علال نوريم، جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥) ص. ١٩٧.

^{١٥} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٨٣.

^{١٦} علال نوريم، جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥) ص. ١٩٩.

١. المضارع المقرون ب(لا) الناهية، ولو رجعنا إلى القرآن الكريم لوجدنا هذا كثيرا جدا. يقول تعالى في سورة البقرة: {ولا تكتنموا الشهادة} (٢٨٣).

ج- الاستفهام

والاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة.^{١٧} وأدوات الاستفهام التي ذكرها الناظم رحمه الله إحدى عشرة أداة. وفيها يقول الناظم رحمه الله^{١٨}:

..... والاستفهام هل

أي متى أيان أين من وما وكيف أنى كم وهمز علما

والآن مع تفصيل أدوات الاستفهام هذه:

١. (هل) تكون للتصديق أي يطلب بها معرفة النسبة، فنقول في أمثلها: هل تحفظ

القرآن؟ هل تكتب الشعر؟ هل درست ألفية ابن مالك؟

٢. (أي) يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمهما، مثل: أي الطالبين أفضل؟.

ويطلب بها تعيين الزمان والمكان والحال والعامل وغير العاقل والعدد، مثل: في أي

وقت تنام؟ في أي مكان نلعب؟. والمقصود أن (أي) يتحدد معناها بما تضاف إليه.

٣. (متى) يطلب بها تعيين الزمان مطلقا سواء أكان ماضيا أم مستقبلا. مثل كما

تسأل صديقا لك في الجامعة: متى التحقت بالجامعة؟ متى ستخرج؟

٤. (أيان) يسأل بها عن الزمان المستقبل فقط. فنقول: أيان تتاح لي الفرصة لزيارة

أوربا؟ ونجد في القرآن الكريم قوله تعالى من سورة القيامة: {يسأل أيان يوم

القيامة} (٦).

^{١٧} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٨٨.

^{١٨} علال نوريم، جديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهر المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب

العربي، ٢٠٠٥) ص. ٢٠٤.

- ٥ . (أين) يسأل بها عن المكان. فتسأل: أين الكتاب؟ وتسأل: أين خالد؟.
- ٦ . (من) يسأل بها عن العاقل. فتسأل: من أمر بتدوين الحديث؟ وتسأل: من أمر بجمع القرآن؟ وتسأل: من وضع علم النحو؟. وقد قال أحد العلماء: ويسأل ب(من) عن الجنس، كما في قوله تعالى من سورة طه: {قال فمن ربكما يا موسى} (٤٩).
- ٧ . (ما) يسأل بها عن غير العاقل. فتسأل: ما الإسلام؟ وتسأل: ما الإيمان؟ وتسأل: ما الإحسان؟.
- ٨ . (كيف) يسأل بها عن الحال. تسأل: كيف المدرسة؟ وتسأل: كيف الدراسة؟ وتسأل: كيف خالد؟.
- ٩ . (أنى) تكون بمعنى (كيف)، وبمعنى (من أين)، وبمعنى (متى) فتكون بمعنى كيف مثل قوله تعالى من سورة البقرة: {أنى يحيى هذه الله بعد موتها} (٢٥٩) أى كيف يحيى هذه الله بعد موتها. وتكون بمعنى من أين كما في قوله تعالى من سورة آل عمران: {يا مريم أنى لك هذا...} (٣٧) أى يا مريم من أين لك هذا؟. وتكون بمعنى متى كما تقول: أنى يعود التلاميذ؟ أى متى يعود التلاميذ؟.
- ١٠ . (كم) يسأل بها عن العدد. تسأل: كم طالبا نجح؟ ومن هذا قوله تعالى من سورة الكهف: {قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم...} (١٩).
- ١١ . (الهمزة) يطلب بها تعيين أحد شيئين:
- أ . معرفة المفرد ويسمى تصورا. مثل: أمحمد فاز بالجائزة أم خالد؟، من سأل هذا السؤال فهو يعرف أن الفوز بالجائزة، قد حصل ولكنه لا يدري من فاز بالضبط. فعلى هذا فهو يسأل عن مفرد ويطلب تعيينه. ولهذا يجاب بالتعيين فيقال له: (محمد) مثلا. وإذا... فهو يسأل عن مفرد ويسمى تصورا. وعلى هذا قس هذه الأمثلة: أفتقيه أنت أم أديب؟ أشعرا كتبت أم قصة؟.

ب. معرفة النسبة ويسمى تصديقا. مثل: أيهم الحيوان؟ فمن سأل هذا السؤال، فهو يجهل ثبوت الهرب للحيوان، ولذلك يسأل عنه ويطلب معرفته. وإذا... فهو يطلب معرفة نسبة، وتسمى تصديقا. وعلى هذا قس هذه الأمثلة: أيقرض الطلبة الشعر؟، أيقروون القصص؟.

د- التمني

التمنى هو طلب حصول شيء على سبيل المحبة.^{١٩} وهو على قسمين^{٢٠}:

١. طلب المستحيل الذي لا يمكن تحقيقه. كما يقال في المنظومة:
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
٢. طلب العسير الذي يمكن تحقيقه. كقولنا: ليتنا نكون علماء. والأداة التي تستعمل للتمنى هي: ليت.

هـ- النداء

النداء هو طلب إقبال المنادي على النادي بأحد أحرف مخصوصة ينوب كل منها مناب الفعل (أدعو).^{٢١} وأحرف النداء أو أدواته ثمان: الهمزة، و(أي)، و(يا)، و(أيا)، و(هيا)، و(آ)، و(آي)، و(وا). وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان^{٢٢}:

١. الهمزة، و(أي) لنداء القريب. مثل: أحمد افتح النافذة التي بجوارك، أي زينب ناوليني كتابك لأقرأ فيه قليلا.

^{١٩} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ١١١

^{٢٠} علال نوريم، جديده الثلاثة فنون في شرح الجوهر المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥) ص. ٢٠٠

^{٢١} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ١١٤

^{٢٢} المرجع السابق، ص. ١١٥

٢. والأدوات الست الأخرى لنداء البعيد. مثل كقول الشاعر:

ياساري البرق غاد القصر واسق به من كان صرف الهوى والود يسقينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيّ كان يحيينا
أيا رب قد أحسنت عودا وبدأة إليّ فلم ينهض بإحسانك الشكر
أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت؟
هيا غائبا عني وفي القلب عرشه أما آن أن يخطى بوجهك ناظري؟
أنعشتنا روائح من ديار كم حننا لها وللساكنيها
يا دار الأحباب: أهلا وسهلا من غريب عنها وإن كان فيها

وقد ينزل القريب منزلة البعيد، فينادى بغير (الهزة وأي) ٢٣:

- أ. إشارة إلى علو مرتبته، فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان، كقولك: أيا سيدي، وأنت معه للدلالة على أن المنادى رفيع القدر عظيم الشأن.
ب. أو إشارة إلى انحطاط منزلة ومرتبته، كقولك: أيا هذا، لمن هو معك.
ت. أو إشارة إلى أن السامع لسيانته وشروده فكره كأنه غير حاضر كقولك للسنّاهي: أيا فلان، وكقول البارودي:

يأيها السادر المزور من صلف مهلا فإنك بالأيام منخدع

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٢٣ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص.

٥. معاني الكلام الإنشائي الطلبي

أ- معاني الأمر

ولكن الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه التكليف والإلزام، للدلالة على معان أخرى يتحملها لفظ الأمر وتستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. ومن هذا المعاني^{٢٤}:

١. الدعاء، وهو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعتو والرحمة وما أشبه ذلك. ويسميه ابن فارس (المسألة)، وهو يكون بكل صيغة للأمر يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأنًا، كقوله تعالى: ﴿ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرًا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾.
٢. الإلتماس، وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظر المتساوين قدرًا ومنزلة، كقولك لمن يساويك في الرتبة: أعطني الكتاب.
٣. التمني، وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلًا، وإما لكونه ممكنًا غير مطبوع في نيته، نحو قول امرؤ القيس:
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصبح، وما الإصباح منك بأمثل
٤. النصح والإرشاد، وهو الطلب الذي لا وجوب ولا إلزام فيه، وإنما هو طلب يحمل بين طياته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد، نحو قول أحد الحكماء لابنه: أيها الولد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به.
٥. التخيير، وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين شيئين أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها، مثال: تزوج فاطمة أو أختها. فالمخاطب هنا مخير بين زواج فاطمة أو أختها، ولكن ليس له أن يجمع بينهما.

^{٢٤} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص ٧٧.

٦. الإباحة، وتكون الإباحة حيث يظن المخاطب أن الفعل محذور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا إثم عليه في الترك، وذلك نحو قوله تعالى في شأن البأة: {فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع}.
٧. التعجيز، وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهار لعجزه وضعفه وعدم قدرته، وذلك من قبيل التحدي، نحو قوله تعالى: {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين}.
٨. التهديد، ويكون باستعمال صيغة الأمر من جهة المتكلم في منزلة عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر به تخويفا وتحذيرا له. ويسميه ابن فارس الوعيد، نحو قوله تعالى: {فتمتعوا فسوف تعلمون}، فالأمر هنا موجه لمن يلحدون في آيات الله.
٩. التسوية، وتكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشئيين أرجح من الآخر، نحو قوله تعالى: {ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين} فقد يظن أو يتوهم أن الطاعة طوعا من جانب المأمورين هنا أرجح في القبول من الطاعة كرها، ولذلك سوي بينهما في عدم القبول. ونحو قوله تعالى أيضا: {اصبروا أولا تصبروا}، فليس المراد في الآيتين الأمر بالطاعة أو الصبر، وإنما المراد هو التسوية بين الأمرين.
١٠. الإهانة والتحقير، ويكون بتوجيه الأمر إلى المخاطب يقصد استصغاره والإقلال من شأنه والإزراء به وتبكيته، قوله تعالى على لسان موسى مخاطبا السحرة: {ألقوا ما أنتم ملقون}.

ب- معاني النهي

علمنا أن النهي الحقيقي في أصل الوضع هو طلب المنع عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ولكن الذي يتأمل صيغة النهي في أساليب شتى يجد أنها قد تخرج عن معناها

الحقيقي للدلالة على معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال، كما كان الشأن بالنسبة إلى الأمر. ومن هذا المعاني^{٢٥}:

١. الدعاء، وذلك عندما يتجلى في صدور النهي من الأدنى إلى الأعلى قدرا و شأنًا، مثل قوله تعالى: {ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة}.
٢. الالتماس، وذلك عندما يتمثل في صدور النهي من الشخص إلى آخر يساويه منزلة، كقولك لأخيك: {أيها الأخ لا تبك}.
٣. التمني، عندما يكون النهي موجها إلى ما لا يعقل نحو قول شاعر معاصر:
يا قلب أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحرق
لا تنهض الأوجاع من أوكرها سوداء تنهش كالمغيظ المنحق
٤. النصح والإرشاد، وذلك عندما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معاني النصح والإرشاد، نحو قول المتنبي:
إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدس
٥. التوبيخ، عندما يكون المنهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه، نحو قوله تعالى: {لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم}.
٦. التحقير، عندما يكون الغرض من النهي الإهانة بالمخاطب والتقليل من شأنه وقدرته، نحو قول أبي هلال العسكري:
انظر إليهم ولا تعجبك كثرتهم فإنما الناس قلّوا كلما زادوا
ولا يهولنك من دهمائهم عدد فليس للناس في التحصيل أعداد
٧. التيسيس، ويكون في حال المخاطب الذي يقصد بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم، كأن تقول لشخص يحاول نظم الشعر وليس لديه ملكة

^{٢٥} المرجع السابق ص ٨٤.

الشعر وأدواته: (لا تحاول نظم الشعر)، ونحو قوله تعالى: {لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم}.

٨. التهديد، وذلك عندما يهيم المتكلم أن يهدّد من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم، كأن تقول لمن هو دونك: لا تقلع عن عنادك، لا تكفّ عن أذى غيرك.

ج- معاني الاستفهام

علمنا أن الاستفهام في الأصل هو طلب الفهم بشيء لم يكن مفهوما من قبل بأداة خاصة. ولكن أدوات الاستفهام قد تخرج عن معانيها الحقيقية إلى معان أخرى على سبيل المجاز تستفاد من سياق الكلام ودلالته. ومن هذا المعاني^{٢٦}:

١. النفي، وذلك عندما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب الفهم بشيء كان مجهولا. نحو قوله تعالى في القرآن الكريم: {ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه}، {هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام}. والمعنى لا يرغب عن ملة إبراهيم ، وما ينتظرون إلا أن يأتيهم الله يوم القيامة في ظلل من السحاب.
٢. التعجب، وجه خروج الاستفهام إلى التعجب أن السؤال عن السبب في عدم الرؤية يستلزم الجهل بذلك السبب، والجهل بسبب عدم الرؤية يستلزم التعجب. مثل دقوله تعالى: {وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه}.
٣. التمني، وذلك عندما يكون السؤال موجها إلى من لا عقل له. مثل شعر أبي العتاهية في مدح الرسول:

تذكر أمين الله حقي وحرمتي وما كنت توليني لعلك تذكر
فمن لي بالعين التي كنت مرة إلي بها في سالف الدهر تنظر؟

^{٢٦} المرجع السابق، ص ٩٦.

٤ . التقرير، حمل المسؤول على الإقرار بشيء يعلمه إثباتا ونفيا لغرض من الأغراض، على أن يكون المتكلم به تاليا لهمزة الاستفهام، كقولك أفعلت هذا، إذا أردت أن تقرره بأن الفعل كان منه، وكقولك أنت فعلت؟ إذا أردت أن تقرره بأنه الفاعل، وكقولك أزيداً ضربت، إذا أردت أن تقرره بأن مضروبه زيد، وغير ذلك. ومن الاستفهام التقريري قوله تعالى: {ألم نشرح لك صدرك}.

٥ . التعظيم، وذلك بالخروج بالاستفهام عن معناه الحقيقي واستخدامه في الدلالة على ما يتحلى به المخاطب عنه من خصال حميدة كالمروءة والشخي والملك وما أشبه ذلك. ومن أمثلته:

إذا القوم قالوا : من فتى لعظيمة؟ فيما كلهم يدعى ولكنه الفتى

إذا القوم قالوا : من فتى؟ خلت أني دعيت، فلم أكسل ولم أتبلد

٦ . التحقير، عندما يخرج الاستفهام عن معناه لأصلي للدلالة على ضالة المخاطب وصغر حجمه مع علم المتكلم أو السائل به، نحو قوله تعالى على لسان الكفار: {أهذا الذي بعث الله رسولا}.

٧ . الاستبطاء، وهو عدّ الشيء بطيئا في زمن انتظاره وقد يكون محبوبا منتظرا، ولهذا يخرج الاستفهام فيه عن معناه الحقيقي للدلالة على بعد زمن الإجابة عن بعد زمن السؤال، نحو قوله تعالى: {متى نصر الله}.

٨ . الاستبعاد، وهو عدّ الشيء بعيدا حسنا أو معنى، وقد يكون منكرا مكروها غير منتظر أصلا، وربما يصلح المكان الواحد له وللاستبطاء. وعلى هذا قد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي للدلالة على استبعاد المتكلم للمخاطب، سواء أكان البعد حسيا مكانيا. نحو قوله تعالى: {وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد}.

٩ . الإنكار، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي للدلالة على أن المسؤول أمر منكر عرفا أو شرعا، والاستفهام الإنكاري يكون على أحوال، فهو:

أ. إما إنكار للتوبيخ على شيء واقع في الماضي، بمعنى ما كان ينبغي أن يكون ذلك

الأمر الذي كان، نحو قولك لأخيك صدر منه عصيان: أعصيت أمر أمك؟.

ب. إما إنكار لتوبيخ على شيء واقع في الحال أو خيف وقوعه في المستقبل، والمعنى

على هذا: لا ينبغي أن يكون هذا الشيء، نحو: أتعصي أمر أمك؟.

ت. إما إنكار للتكذيب في الماضي، بمعنى (لم يكن)، أي أن المخاطب إن ادعى وقوع

شيء فيما مضى، أو نزل منزلة المدعي أتي بالاستفهام الإنكار تكذيباً له في

دعواه، نحو قوله تعالى: {أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفيكم بالبنين}.

ث. إما إنكار للتكذيب في الحال أو في المستقبل، بمعنى (لا يكون) نحو قوله تعالى

على لسان صالح عليه السلام عندما قومه إلى التوحيد وكذبوه: {قال يا قوم أرأيتم

إن كنت على بينة من ربي وءاتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما

تزيدونني غير تحسير}.

١٠. التهكم، ويقال له السخرية والاستهزاء، وهو إظهار عدم المبالاة بالمستهزأ أو المتهكم

به ولو كان عظيماً. نحو في القرآن الكريم: {وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا

هزوا أهذا الذي يذكر ءهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون}.

١١. التسوية، وتأتي الهمزة للتسوية المصريح بها نحو قوله تعالى: {إن الذين كفروا سواء

عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم بلا يؤمنون}، فهم يعلمون مسبقاً أنهم أنذروا ومع ذلك

أصروا على كفرهم وعنادهم، ولهذا يجيء الاستفهام هنا للدلالة على ان إنذار الرسول

وعدمه بالنسبة لهم سواء. ولذلك خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي ليؤدي معنى

مجازياً بلاغياً هو التسوية.

١٢. الوعيد، ويسميه بعض البلاغين (التهديد)، وذلك نحو قولك لمن يسيء الأدب:

ألم أؤدب فلاناً؟ إذا كان المخاطب المسيء للأدب عالماً بذلك، وهو أنك أدبت فلاناً،

فيفهم معنى الوعيد والتهديد والتخويف فلا يحمل كلامك على الاستفهام الحقيقي،

ومنه قوله تعالى: {ألم تر كيف فعل ربك بعاد}.

١٣. التنبيه على الضلال، نحو قوله تعالى: {فأين تذهبون} وليس القصد هنا الاستفهام عن مذهبهم وطريقهم، بل التنبيه على ضلالهم وأنه لا طريق لهم ينجون به. وكثيرا ما يؤكد هذا الاستعمال بالتصريح بالضلال، فيقال لمن ضل عن طريق القصد: يا هذا إلى أين تذهب قد ضللت فارجع، وبهذا يعلم أن التنبيه على الضلال لا يخلو من الإنكار والنفي.

١٤. التشويق، وفيه لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل، وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور، مثل: {إذا تمشي أخت فتقول هل أدلكم على من يكفله، فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن، وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا، فلثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر ياموسى}.

١٥. الأمر، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي للدلالة على معنى الأمر، نحو قوله تعالى: {فهل أنتم شاكرون} أي اشكروا، {هل أنتم مجتمعون} أي اجتمعوا.

١٦. النهي، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى معنى النهي، أي إلى طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، مثل: {أتخشونهم؟ فالله أحق أن تخشوه} أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

١٧. العرض، ومعناه طلب الشيء بلطف ورفق. و استخدم بحرف (ألا) بفتح الهمزة وتخفيف اللام، و(أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم. وتختص كلتا الأداتين إذا كانت للعرض بالوقوع قبل الجملة الفعلية، نحو قوله تعالى: {ألا تحبون أن يغفر الله لكم}.

١٨. التخضيض، ومعناه طلب الشيء بحتّ. و استخدم بحرف (لولا، لوما، هلا، ألا) وهذه الأحرف إذا كانت للتخضيض فإنها تختص بالوقوع قبل الجملة الفعلية بزمن ماضٍ أو مستقبل.

فإذا وقع بعد أداة من هذه الأدوات فعل ماضٍ، فإن معناها يدل على اللوم والتوبيخ فيما تركه المخاطب أو يقدر فيه الترك، مثل قولك لمن تراخى و تباطأ في عمله : ألا بدأت عملك؟ ولمن تسرع في القيام بواجبه فلم يحسنه : لو ما تأنيت في أداء واجبك؟. أما إذا وقع المستقبل بعد أي أداة من الأدوات السابقة فإن معنى التحضيض يخرج إلى الحث في طلب الشيء، كقول المعلم لتلميذه الذي لا يظهر اجتهادا: لولا تجتهد؟. ومما ورد من ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: {لو ما تأتينا بالملائكة}. وقد يلي الفعل الماضي أداة التحضيض فلا يفيد اللوم والتوبيخ وإنما يفيد الطلب بحث، وذلك لأن الماضي في تأويل الفعل المستقبل، نحو قوله تعالى: {لولا أخرجتني إلى أجل قريب}.
د- معاني التمني

اللفظ الذي يدل بأصل وضعه اللغوي على التمني هو (ليت)، وقد يتمنى بأدوات أخرى للتمني لأغراض بلاغية، وهذه الأدوات هي: لو، هل، لعل، وحروف التخصيص.^{٢٧} وهن:

١. (لو) من الأدوات التي تستعمل للتمني (كليت)، ومن أمثلها للتمني ورد في القرآن الكريم في سورة البقرة: (لو أن لنا كرة ففتننا منهم كما تفتنوننا...)^{١٦٧} ويقول تعالى في سورة الشعراء: (فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين...)^{١٠٢}. والدليل على أن (لو) مستعمل للتمني هو نصب المضارع بعدها، والغرض البلاغي من استعمال (لو) للتمني هو: الإشعار بعزة المتمنى وقلته.
٢. (هل) من الأدوات التي تستعمل مكان (ليت) (هل)، ومن أمثلها ورد في سورة غافر: (فهل إلى خروج من سبيل...)^{١١}.

^{٢٧} علال نوريم، جمديد الثلاثة الفنون في شرح الجوهري المكنون الجزء الأول: علم المعاني، (قلعة السراغنة: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥) ص ٢٠١.

٣. (لعل) من الأدوات التي تستعمل للتمني مكان ليت، ومن أمثلها في القرآن الكريم قوله تعالى في سورة المؤمنون: (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون، لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون).

والغرض البلاغي من وراء استعمال (هل) و (لعل) مكان ليت هو تصوير المتمنى المستحيل في صورة الممكن القريب الحصول لكمال العناية به والتشوف إليه.^{٢٨}

٤. (حروف التخصيص) استعمال حروف التخصيص للتمني كليت، وأدوات حروف التخصيص التي تستعمل للتمني كليت:

أ. (هَلَّا) أصله (هل) زيدت عليها (لا) فصارت (هَلَّا)، مثل: هَلَّا أكرمت أستاذك.

ب. (أَلَا) أصله (هل) قلبت الهاء همزة فأصبحت (أَلَا)، مثل: أَلَا أكرمت أستاذك.
ت. (لَوْلَا) أصله (لو) زيدت عليها (لا) فصارت (لَوْلَا)، مثل: لَوْلَا أجبت إجابة صحيحة.

ث. (لَوْ مَا) أصله (لو) زيدت عليها (ما) فصارت (لَوْ مَا)، مثل: لَوْ مَا سكت.

وإذا استعملت للتمنى فإنه يتولد منها مع الفعل الماضي التنديم، ومع الفعل المضارع الحث والحض. تقول في تنديم تلميذ ما: هَلَّا أكرمت أستاذك، أي ليتك أكرمت أستاذك تقول له هذا وأنت تقصد: أن تجعله نادما على تركه إكرام أستاذه. ونقول في الحث مخاطبا تلميذا آخر: هَلَّا تجتهد، أي ليتك تجتهد، تقول له هذا حاثا إياه على الاجتهاد.

هـ - معاني النداء

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الحقيقي إلى المعنى المجزي تفهم من سياق الكلام و قرائن

^{٢٨} المرجع السابق، ص. ٢٠٢

الأحوال، ومن هذا المعنى^{٢٩}:

١. الإغراء، نحو: قولك لمن أقبل يتضرب: يا مضروب
٢. الاستغاثة، نحو: يا الله للمؤمنين
٣. الندبة، نحو:
فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاً كم يظهر النقص فاضل
٤. التعجب كقوله:
٥. الزجر، كقوله:
فيا لك من قبرة بعمر خلالك الجوّ فيضي واصفري
٦. التحسر والتوجع، كقوله تعالى: {يا ليتني كنت تراباً} (النبأ: ٤٠) وكقول الشاعر:
أيا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
٧. التذكر، كقوله:
أيا منزلي سلمى سلام عليكمما هل الأزمن اللاتي مزين رواجع
٨. التحير والتضجر، نحو قوله:
أيا منازل سلمى أين سلماك من أجل هذا بكيناها بكيناك
٩. الاختصاص، وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه، نحو قوله تعالى: {رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد} (هود: ٧٣) ونحو: نحن العلماء ورثة الأنبياء. ويكون الاختصاص:
أ. إما للتفاخر نحو: أنا أفضل المرید أيها الرجل.
ب. إما للتواضع نحو: أنا الحقير الفقير أيها الرجل.

^{٢٩} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص.

ب.المبحث الثاني : كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء

بنت راشد الرويشد

١. ترجمة أسماء بنت راشد الرويشد

اسمها أسماء بنت راشد بن عبد الرحمن الرويشد التي تؤلف ذلك الكتاب. هي المشرفة العامة على مؤسسة آسية للاستشارات والتدريب وموقع آسية الإلكتروني. وأبوها عبد الرحمن بن سليمان الرويشد وهو مؤرخ سعودي. كان الرويشد يحصل على جائزة الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية.^{٣٠}

و تلقت تعاليمها بدرجة بكالوريوس في دراسات إسلامية من كلية الآداب عام ١٤٠٦ هجرية، ثم وصلت إلى درجة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة كولومبس بالولايات المتحدة عام ١٤٢٨ هجرية، ثم وصلت إلى درجة الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة كولومبس بالولايات المتحدة عام ١٤٣٠ هجرية. للأسماء كتب كثيرة سوى ذلك الكتاب، منها^{٣١}:

أ. ماذا عن اليوم الآخر؟

ب. التوكل على الله

ت. الحياة قرين الإيمان

ث. طريقك إلى تقوية إيمانك

ج. مشروع الحياة من جديد

ح. أفلا يتدبرون القرآن

خ. خصائص منهج أهل السنة والجماعة

^{٣٠} www.alarabiya.net

^{٣١} https://islamhouse.com/ar/author/٢١٩٨٠١/

٢ . كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف

كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف: هذا كتاب جمعت المؤلفه فيه قصصا ومواقفا لتدبر النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن، وكذلك تدبر من بعده من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان من سلف هذه الأمة. فقد كانت رحلة ممتعة في رحاب قصص الذين عاشوا مع القرآن بقلوبهم، فخشعت قلوبهم، ودمعت عيونهم، أو عاشوا مع القرآن واقعا في حياتهم، فأتمروا بأمره، وانتهوا بنهيه، وعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، فحسنت أخلاقهم، وطابت نفوسهم بما لهم عند الله.

يطبع المملكة العربية السعودية الكتاب المذكور في سنة ٢٠١١ م. وافق على سنة ١٤٣٣ من هـ. و يحتوي هذا الكتاب على ١٦٨ صفحات. و عرض الكتاب ٢٢ × ١٧ سم. ورقم الإيداع: ١٤٣٢ / ٨٧١١.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثالث منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسئلة حتى يستطيع أن يجد الجواب منها باستخدام الطريقة العلمية والنظامية وتحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها.^{٢٢} من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي النتائج الظاهرة التي تهدف للمصدر على تكوين الرأي، وبالنسبة إلى ذلك استخدمت الباحث أن بيانات هذا البحث هي الكلمات والجمل فيها الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأسماء بنت راشد الرويشد.

وأما مصادر البيانات فهي الموضوع أو المرجع الذي حصلتها الباحث على البيانات أو المعلومات للبحث. ولذلك تؤخذ تلك البيانات في هذا البحث من كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأسماء بنت راشد الرويشد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث بمساعدة الإطار النظري.

^{٢٢} Hermawan wasito, Pengantar Metodologi Penelitian, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٥), hal.٧

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث ذلك الكتاب عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من أقسام الكلام الإنشائي الطلبي الخمس مع معانيها في هذه الكتاب.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأسماء بنت راشد الرويشد الذي يشتمل أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيها.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأسماء بنت راشد الرويشد.

ز. خطوات البيانات

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتعليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص

ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد

الكلام الإنشائي الطلبي وجده الباحث في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف لأسماء بنت راشد الرويشد هو خمسة أقسام وهي : الأمر، والاستفهام، والنهي، والتمنى، والنداء. وبياناتها وتحليلها كما يلي:

١. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلزام. وصيغ الأمر أربعة هي فعل الأمر، والمضارع المدخول بلام الأمر، والمصدر النائب عن الفعل، و اسم فعل الأمر. ٣٣ الكلام الإنشائي الطلبي للأمر في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص و مواقف، كما يلي:

(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه : اقرأ

عليّ (٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقرأ"، ولفظ اقرأ فعل الأمر من الفعل الماضي قرأ.

(٢) (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا

شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) (٧)

٣٣ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٧٥

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فأتوا" و "وادعوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ أتوا من الفعل الماضي أتى، ولفظ ادعوا من الفعل الماضي دعا.

(٣.) (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة، أعدت للكافرين) (٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاتقوا"، ولفظ اتقوا فعل الأمر من الفعل الماضي إتقى.

(٤.) قال الحسن: نزل القرآن ليتدبر ويعمل به، فاتخذوا تلاوته عملاً (٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاتخذوا"، ولفظ اتخذوا فعل الأمر من الفعل الماضي إتخذ.

(٥.) وانظر قوله تعالى: (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامننا فاكتبنا مع الشاهدين) (١٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "انظر"، ولفظ انظر فعل الأمر من الفعل الماضي نظر.

(٦.) (إذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامننا فاكتبنا مع الشاهدين) (١٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاكتبنا"، ولفظ فاكتبنا فعل الأمر من الفعل الماضي كتب.

(٧.) وتأمل قول حذيفة رضي الله عنه: يقرأ مترسلاً (٢١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "تأمل"، ولفظ تأمل فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين تأمل.

(٠٨) قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب (٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قفوا" و "حركوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ قفوا من الفعل الماضي وقف، ولفظ حركوا من الفعل الماضي حرك.

(٠٩) فليكررها ولو مائة مرة (٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وهي "فليكررها".

(٠١٠) فليع ما يناجي به (٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وهي "فليع".

(٠١١) وتأمل قوله تعالى: (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين) (٢٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "تأمل"، ولفظ تأمل فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين تأمل.

(٠١٢) تأمل قول ابن القيم في مفتاح دار السعادة (٢٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "تأمل"، ولفظ تأمل فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين تأمل.

(١٣). فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه (٣٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاجمع"، ولفظ اجمع فعل الأمر من العَل الماضي جمع.

(١٤). والق سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به (٣٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "الق" و "احضر"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ الق فعل الأمر من الفعل الماضي ألقى، ولفظ احضر فعل الأمر من الفعل الماضي حضر.

(١٥). اقرأ وارق ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا (٤٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقرأ" و "ارق" و "رتّل"، لأنهم يتكونون من فعل الأمر، لفظ اقرأ فعل الأمر من الفعل الماضي قرأ، ولفظ ارق فعل الأمر من الفعل الماضي رقى، ولفظ رتّل فعل الأمر من الفعل الماضي رتّل.

(١٦). يقال لقارئ القرآن: اقرأ... فتأمل! (٤٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقرأ" و "فتأمل"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ اقرأ فعل الأمر من الفعل الماضي قرأ، و لفظ تأمل فعل الأمر من الفعل الماضي تأمل.

(١٧). إن القرآن كلام الله و أعمل ابن آدم إلى الضعف والتقصير، فاعمل

وابشر (٥١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاعمل" و "ابشر"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ اعمل من الفعل الماضي عمل، ولفظ ابشر من الفعل الماضي بشر.

١٨. قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليّ (٥٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقرأ"، لفظ اقرأ فعل الأمر من الفعل الماضي قرأ.

١٩. فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اذهب"، لفظ اذهب فعل الأمر من الفعل الماضي ذهب.

٢٠. وربك أعلم – فسله ما يبكيك؟ (٥٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فسله"، لفظ سل فعل الأمر من الفعل الماضي سأل.

٢١. فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اذهب"، لفظ اذهب فعل الأمر من الفعل الماضي ذهب.

٢٢. فقل: سنرضيك في أمتك و لا نسوءك (٥٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فقل"، ولفظ قل فعل الأمر من الفعل الماضي قال.

٢٣. (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) (٥٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وهي "وليعفوا" و "وليفضحوا".

٢٤. (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (٥٨))

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "خذ" و "أمر" و "أعرض"، لأنهم يتكونون من فعل الأمر، لفظ خذ من فعل الماضي أخذ، ولفظ امر من فعل الماضي أمر، ولفظ اعرض من فعل الماضي عرض.

٢٥. (يا مولاي قد اعتقتني فهب لي شيئاً أعيش به (٦١))

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فهب"، لفظ هب فعل الأمر من الفعل الماضي وهب.

٢٦. (فنداها: يا أم الدحداح اخرجي فقد أقرضته ري عز وجل (٦٣))

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اخرجي"، ولفظ اخرجي فعل الأمر من الفعل الماضي خرج.

٢٧. (يعني قوله تعالى: (وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون

في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يستطيعون لا تأتيهم

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) (٦٣))

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "وسئلهم"، ولفظ سئلهم فعل الأمر من الفعل الماضي سأل.

٢٨. (ثم قال: انصرفوا عصمكم الله وأحسن الخلافة عليكم (٦٥))

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "انصرفوا"، ولفظ انصرفوا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين انصرف.

(٢٩). انظر معجم الوسيط (٦٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "انظر"، ولفظ انظر فعل الأمر من الفعل الماضي نظر.

(٣٠). (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها عليها ملائكة غلاظ شداد) (٦٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قوا"، ولفظ قوا فعل الأمر من الفعل الماضي قوا.

(٣١). يا أبا عبد الرحمن اقعده (٦٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقعه"، ولفظ اقعده فعل الأمر من الفعل الماضي قعد.

(٣٢). اتق الله، عليك بالزاد ليوم الفاقة (٧١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتق"، ولفظ اتق فعل الأمر من الفعل الماضي اتقى. وتتضمن على صيغة اسم فعل الأمر، وهي "عليك".

(٣٣). (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) (٧٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "سارعوا"، ولفظ سارعوا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف واحد سارع.

(٣٤). اتق الله (٧٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتق"، ولفظ اتق فعل الأمر من الفعل الماضي اتقى.

(٣٥). وفيها قوله تعالى: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا) (٧٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "استغفروا"، ولفظ استغفروا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استغفر.

(٣٦). قال اقرأ: (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وعاهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون) (٨٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقرأ"، لفظ اقرأ فعل الأمر من الفعل الماضي قرأ.

(٣٧). قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) (٨٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "استعينوا" و "اصبروا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ استعينوا من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استعان، ولفظ اصبروا من الفعل الماضي صبر.

(٣٨). رب ارحم يوم العرض عليك ذل مقامنا وثبت على الصراط أقدامنا رب ارحم ضعفنا وتول امرنا واجبر كسرنا، أمين (٨٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ارحم" و "ثبت" و "تول" و "اجبر"، لأنهم يتكونون من فعل الأمر، ولفظ

ارحم من فعل الماضي رحم، ولفظ ثبت من فعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف
ثبت، ولفظ تول من فعل الماضي تولّى، ولفظ اجبر من فعل الماضي جبر.

(٣٩). فيا طارق لا تضع جهدك معه وابحث عن غيره (٨٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "ابحث"، ولفظ ابحت فعل الأمر من الفعل الماضي بحت.

(٤٠). وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى (٩٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "فاستمع"، ولفظ استمع فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين
استمع.

(٤١). غيّر نفسك أوّلا (٩٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "غيّر"، ولفظ غيّر فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف غير.

(٤٢). فاعلم أنه لا إله إلا الله (١٠١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "اعلم"، ولفظ اعلم فعل الأمر من الفعل الماضي علم.

(٤٣). فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا (١٠٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "فاصبر"، ولفظ اصبر فعل الأمر من الفعل الماضي صبر.

(٤٤). فسبّح بحمد ربك وكن من الساجدين (١٠٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فسبّح" و "كن"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ فسبّح من فعل الماضي سبّح، ولفظ كن من فعل الماضي كان.

(. ٤٥) (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسهم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يعظون به لكان خيرا لهم وأشدّ تثبيتا) (١٠٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اقتلوا" و "اخرجوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ اقتلوا من فعل الماضي قتل، ولفظ اخرجوا من فعل الماضي خرج.

(. ٤٦) انظروا معي إلى هذه الكلمات (١٠٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "انظروا"، ولفظ انظروا من فعل الماضي نظر.

(. ٤٧) وتأمل: (يصيب به من يشأ من عباده وهو الغفور الرحيم) (١٠٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "تأمل"، ولفظ تأمل فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين تأمل.

(. ٤٨) (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (١٠٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فاخشوهم"، ولفظ اخشو فعل الأمر من الفعل الماضي خشى.

(. ٤٩) فتأملوا كيف ذكر تعالى خوفهم ورجاءهم (١١٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فتأملوا"، ولفظ فتأملوا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين تأمل.

(.٥٠) (ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) (١١٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ادخلوا"، ولفظ ادخلوا فعل الأمر من الفعل الماضي دخل.

(.٥١) (خذوه فغلّوه ثم الجحيم صلّوه ثم في في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه) (١١٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "خذوه" و "فغلّوه" و "صلّوه" و "فاسلكوه"، لأنهما يتكونون من فعل الأمر، ولفظ خذوه فعل الأمر من الفعل الماضي أخذ، ولفظ فغلّوه فعل الأمر من الفعل الماضي غلّ، ولفظ صلّوه فعل الأمر من الفعل الماضي صلّ، ولفظ فاسلكوه فعل الأمر من الفعل الماضي سلك.

(.٥٢) اللهم خذ بنواصينا إليك أخذ الكرام عليك (١٢٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "خذ"، ولفظ خذ فعل الأمر من الفعل الماضي أخذ.

(.٥٣) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٢٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "استجيبوا" و "اعملوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ استجيبوا

فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استجاب، ولفظ اعملوا
فعل الأمر من الفعل الماضي عمل.

(.٥٤) اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك (١٢٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "ثبتت"، ولفظ ثبت من فعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف ثبت.

(.٥٥) وفي يوم قلت لأخي الصغير وأنا غاضبة: ابتعد فلن أدرسك (١٢٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "ابتعد"، ولفظ ابتعد فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرفين
ابتعد.

(.٥٦) وهو يقول بصوت متتبع: آخر مرة سامحني (١٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "سامحني"، ولفظ سامحني فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف
سامح.

(.٥٧) (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) (١٢٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر،
وهي "اتقوا" و "اصلحوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ اتقوا فعل الأمر
من الفعل الماضي اتقى، واصلحوا فعل الأمر من فعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف
أصلح.

(.٥٨) (قال رب فأنظريني إلى يوم يبعثون) (١٢٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فأنظري"، ولفظ انظر فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف أنظر.

(.٥٩) (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا) (١٢٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قل"، ولفظ قل من الفعل الماضي قال.

(.٦٠) (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً) (١٣٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وهي "ليخش" و "فليتقوا" و "ليقولوا".

(.٦١) لا يترك لأحد على الله حجة، فلنستمع لآياته (١٣١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وهي "فلنستمع".

(.٦٢) غيري وإلا تغيري (١٣٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "غيري"، ولفظ غيري فعل الأمر من الفعل الماضي غير.

(.٦٣) (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً) (١٣٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اصبر"، ولفظ اصبر فعل الأمر من الفعل الماضي صبر.

(.٦٤) (وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها) (١٣٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "امر" و "اصطبر"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ امر فعل الأمر من الفعل الماضي أمر، ولفظ اصطبر فعل الأمر من الفعل الماضي اصطبر.

(.٦٥) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "استجيبوا"، ولفظ استجيبوا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استجاب.

(.٦٦) وهو يقول لي: ادع لي يا أستاذ أن يستر الله علي (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ادع"، ولفظ ادع فعل الأمر من فعل الماضي دعا.

(.٦٧) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "استجيبوا" و "اعلموا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ استجيبوا فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف استجاب، ولفظ اعلموا فعل الأمر من الفعل الماضي عمل.

٦٨. (واتقوا فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتقوا" و "اعملوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، ولفظ اتقوا فعل الأمر من الفعل الماضي اتقى، ولفظ اعملوا فعل الأمر من الفعل الماضي عمل.

٦٩. (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فتأوبكم وأيدكم بنصره وورثكم من الطيبات لعلكم تشكرون) (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اذكروا"، ولفظ اذكروا فعل الأمر من الفعل الماضي ذكر.

٧٠. (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو اله واحد وإنني بريء مما تشركون) (١٤٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قل"، ولفظ قل من الفعل الماضي قال.

٢. النهي

عرفنا أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام.^{٣٤} وصيغته هي المضارع مع (لا) الناهية. الكلام الإنشائي الطلبي للنهي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف، وهي كما يلي:

^{٣٤} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ٨٣.

١. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لا تنثروه نثر الدقل، ولا تهدّوه هدّ الشعر (٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "لا تنثروه" و "لا تهدّوه"، لأن في لفظ لا تنثروه و لا تهدّوه يتضمن ب لا الناهية.

٢. قيل لسليمان بن طرخان التيمي البصري: أنت، أنت، ومن مثلك؟ قال: لا تقولوا هكذا (٦٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "لا تقولوا"، لأن في لفظ لا تقولوا يتضمن ب لا الناهية.

٣. قالت: قوله تعالى: (وأوحينا إلى أمّ موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين) (٧١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "ولا تخافي ولا تحزني"، لأن في لفظ ولا تخافي ولا تحزني يتضمن ب لا الناهية.

٤. (يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكنم تسؤكنم) (١١٥) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "لا تسئلوا"، لأن في لفظ لا تسئلوا يتضمن ب لا الناهية.

٥. (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) (١١٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "لا تقنطوا"، لأن في لفظ لا تقنطوا يتضمن ب لا الناهية.

٦. (ولا تقف ما ليس لك به علم) (١٣٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة النهي، وهي "لا تقف"، لأن في لفظ لا تقف يتضمن ن ب لا الناهية.

٣. الاستفهام

علمنا أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة.^{٣٥} وأدوات الاستفهام هي هل، أي، متى، أيان، أين، من، ما، كيف، أنى، كم، همزة. الكلام الإنشائي الطلبي للاستفهام في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف، كما يلي:

(١) (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فكيف إذا جئنا"، لأن في لفظ فكيف إذا جئنا يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

(٢) (فكيف تكون قوة الحماسة التي تستهوي عرب الحجاز وهم الذين نزلت الآيات بلغتهم الجميلة؟) (٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فكيف تكون"، لأن في لفظ فكيف تكون يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

(٣) (أهذه الآيات الخارقة تأتي من محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الأمي الذي لم ينل حظا من المعرفة؟) (٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أهذه الآيات"، لأن في لفظ أهذه يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

^{٣٥} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص ٨٨.

٤. (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) (٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فهل من مدكر"، لأن في لفظ فهل من مدكر يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٥. (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) (٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلا يتدبرون"، لأن في لفظ أفلا يتدبرون يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٦. (أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) (٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلم يدبروا"، لأن في لفظ أفلم يدبروا يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٧. (أفلم يدبروا القول) أي ألم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن؟ (١٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلم يدبروا" و "ألم يتفهموا"، لأن في لفظ أفلم يدبروا و ألم يتفهموا يتكونان بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٨. (أفلا يتدبرون القرآن) أي أفلا يتفكرون فيعتبروا؟ (١٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلا يتدبرون و أفلا يتفكرون"، لأن في لفظ أفلا يتدبرون و أفلا يتفكرون يتكونان بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٩. (أفلا يتدبرون القرآن) (١٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلا يتدبرون"، لأن في لفظ أفلا يتدبرون يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

١٠. (١٦) وقال الحسن البصري: كم من رجل يقرؤها ويخر عليها أصم أعمى؟ (١٦) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كم من رجل"، لأن في لفظ كم من رجل يتكون بأدوات الاستفهام وهي كم.

١١. (١٨) متى كانت اقرأ تقول مثل هذا؟ (١٨) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "متى كانت"، لأن في لفظ متى كانت يتكون بأدوات الاستفهام وهي متى.

١٢. (٢١) وكيف قرأ هذه الطوال مترسلا وأعجب؟ (٢١) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وكيف قرأ"، لأن في لفظ وكيف قرأ يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

١٣. (٢٩) (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر) أي فهل من معتبر متعظ؟ (٢٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فهل من مذكر" و "فهل من معتبر"، لأن في لفظهما يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

١٤. (٤١) فأيهما أفضل وأثواب التلاوة بمرتبة التحقيق مع قلة مقدار ما يتلى أم التلاوة بمرتبة الحدر السريعة لتحصيل كثرة عدد الأحرف؟ (٤١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فأيهما أفضل"، لأن في لفظ فأيهما أفضل يتكون بأدوات الاستفهام وهي أي.

(١٥). (أفلا يتدبرون القرآن) (٤٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلا يتدبرون"، لأن في لفظ أفلا يتدبرون يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

(١٦). (أفلم يدبروا القول) (٤٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أفلم يدبروا"، لأن في لفظ أفلا يدبروا يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

(١٧). (ما الفرق؟) (٤٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما الفرق"، لأن في لفظ ما الفرق يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(١٨). (من هو صاحب القرآن؟) (٤٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "من هو"، لأن في لفظ من هو يتكون بأدوات الاستفهام وهي من.

(١٩). (ما سلككم في سقر) (٥٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما سلككم"، لأن في لفظ ما سلككم يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٢٠. ليرى هل يوافقها أم يتنكبها؟ (٥١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل يوافقها"، لأن في لفظ هل يوافقها يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٢١. (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا)
(٥٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فكيف إذا جئنا"، لأن في لفظ فكيف إذا جئنا يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٢٢. فسله ما يبيك؟ (٥٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما يبيك"، لأن في لفظ ما يبيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٢٣. كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعوا القرآن؟
(٥٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كيف كان"، لأن في لفظ كيف كان يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٢٤. (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) (٥٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألا تحبون"، لأن في لفظ ألا تحبون يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٢٥. هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ (٥٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل لك وجه"، لأن في لفظ هل لك وجه يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٢٦. يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا؟ (٥٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما يبكيك"، لأن في لفظ ما يبكيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٢٧. (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٥٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألم يأن"، لأن في لفظ ألم يأن يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٢٨. (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٦٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألم يأن"، لأن في لفظ ألم يأن يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٢٩. فقال: لمن صليتم هذه الصلاة؟ (٦١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لمن صليتم"، لأن في لفظ لمن صليتم يتكون بأدوات الاستفهام وهي من.

٣٠. فقلت: ما يبيكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك؟ (٦٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما يبيكيك"، لأن في لفظ ما يبيكيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٣١. (لم تعظون قوما الله مهلكهم) (٦٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لم تعظون"، لأن في لفظ لم تعظون يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٣٢. فقبل له: ما يبيكيك؟ (٦٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما يبيكيك"، لأن في لفظ ما يبيكيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٣٣. ألا توصي لهم بشيء فإنهم فقراً؟ (٦٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألا توصي"، لأن في لفظ ألا توصي يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٣٤. أحرير هذا؟ (٦٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أحرير"، لأن في لفظ أحرير يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٣٥. فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرّت بي آية، قال: وما هي؟ (٦٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما الذي" و "ما هي"، لأن في لفظهما يتكونان بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٣٦). فقيل له: لم تجزع؟ (٦٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لم تجزع"، لأن في لفظ لم تجزع يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٣٧). قيل لسليمان بن طرخان التيمي البصري: أنت، أنت، ومن مثلك؟ (٦٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ومن مثلك"، لأن في لفظ ومن مثلك يتكون بأدوات الاستفهام وهي من.

(٣٨). فقال: ما يبكيك؟ فقالت: رأيتك تبكي فبكيك (٦٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما يبكيك"، لأن في لفظ ما يبكيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٣٩). فالآن من عذابك من يستنقذي؟ وبجبل من أتصل إذا قطعت حبلك عني؟ (٦٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "من يستنقذي" و "من أتصل"، لأن في لفظ من يستنقذي و من أتصل يتكونان بأدوات الاستفهام وهي من.

(٤٠). قلت لأم ولد الحسن البصري: ما رأيت منه؟ (٧٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما رأيت منه"، لأن في لفظ ما رأيت منه يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٤١. (٧٠) فقالت: يا عم، وهل ترك القرآن لأحد فصاحة، وفيه آية فيها خبران، وأمران، ونهيان، وبشارتان؟ فقال: وما هي؟ (٧٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل ترك القرآن" و "ما هي"، لأن في لفظ هل ترك القرآن و ما هي يتكونان بأدوات الاستفهام وهي هل و ما.

٤٢. (٧١) يا إبراهيم ما هذا العيب؟ (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) (٧١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما هذا العيب" و "أفحسبتم"، لأن في لفظ ما هذا العيب و أفحسبتم يتكونان بأدوات الاستفهام وهي ما و الهمزة.

٤٣. (٧٢) يا ابن أخي، وما ينفعني عرضها إن لم يكن لي فيها موضع قدم؟ (٧٢) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما ينفعني"، لأن في لفظ ما ينفعني يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٤٤. (٧٣) (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٧٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألم يأن"، لأن في لفظ ألم يأن يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٤٥. (٧٤) قال: لا والله، فأين القرآن إذا؟ (٧٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فأين القرآن إذا"، لأن في لفظ فأين القرآن إذا يتكون بأدوات الاستفهام وهي أين.

٤٦. (٧٧) وكيف كان أثر ذلك في تحولهم من الضلال إلى الهداية؟

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وكيف كان"، لأن في لفظ وكيف كان يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٤٧. (٧٧) وكيف زالت الأكنة التي كانت تغطي عقولهم وقلوبهم؟

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وكيف زالت"، لأن في لفظ وكيف زالت يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٤٨. (٧٩) لم لا تقرأ سورة نوح بحضور قلب وتستغفر ما استطعت من الاستغفار؟

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لم لا تقرأ"، لأن في لفظ لم لا تقرأ يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٤٩. (٧٩) ما رأيك أن ننفذ هذه الوصية؟

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما رأيك"، لأن في لفظ ما رأيك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٥٠. (٨٠) وسألني هل تحفظ سورة الأعراف؟

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل تحفظ"، لأن في لفظ هل تحفظ يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

(.٥١) (قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن

يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعلمون) (٨٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كيف تعلمون"، لأن في لفظ كيف تعلمون يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

(.٥٢) (ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج

من خلاله) (٨١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألم تر"، لأن في لفظ ألم تر يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

(.٥٣) (ما الذي يحصل يا ترى؟ أهي طائرة سقطت؟ ربما انفجار غاز أو

كهرباء، يا إلهي ما الذي يحصل؟ هل سأموت؟ لا لا أستطيع تخيل

ذلك) (٨٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما الذي" و "أهي" و "هل سأموت"، لأن في لفظ ما الذي، أهي، و هل سأموت يتكونون بأدوات الاستفهام وهي ما، الهمزة، و هل.

(.٥٤) (ما حالي يوم القيامة؟ ما حالي عندما أسمع النفخ في الصور؟ ما حالي

إذا اهتزت الأرض وانشقت السماء؟ بل كيف بي إذا عرضت على ربي

لا يخفى عليه شيء من أمري؟) (٨٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما حالي" و "بل كيف بي"، لأن في لفظ ما حالي و كيف بي يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما و كيف.

(.٥٥) فأين كنت من هذا الخير منذ زمن بعيد؟ (٨٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فأين كنت"، لأن في لفظ فأين كنت يتكون بأدوات الاستفهام وهي أين.

(.٥٦) فكيف يعلم غيره ويؤثر فيه؟ (٨٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فكيف يعلم"، لأن في لفظ فكيف يعلم يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

(.٥٧) فماذا يجدي جهد فردي أمام ظوفان الظلام؟ (٨٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فماذا يجدي"، لأن في لفظ فماذا يجدي يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(.٥٨) وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى (٨٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وما يدريك"، لأن في لفظ وما يدريك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(.٥٩) هل ترغب في معرفة شيء عن الإسلام؟ (٨٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل ترغب"، لأن في لفظ هل ترغب يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦٠. هل تريد أن أزيدك معلومات ؟ (٨٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل تريد"، لأن في لفظ هل تريد يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦١. فكنت لا أعلم من سيأخذ ؟ (٨٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "من سيأخذ"، لأن في لفظ من سيأخذ يتكون بأدوات الاستفهام وهي من.

٦٢. هل كان فهمنا موافقا له أم لا ؟ (٩٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل كان فهمنا"، لأن في لفظ هل كان فهمنا يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦٣. وأسأل نفسي: هل علمت بها يا نفس ؟ (٩٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل علمت"، لأن في لفظ هل علمت يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦٤. وهل يتمنى الإنسان شيئا أكبر من أن يكون مرضيا عند ربه ؟ (٩٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وهل يتمنى"، لأن في لفظ وهل يتمنى يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦٥. ما هي مكانتي عند ربي ؟ وهل هو راض عني ؟ (٩٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما هي" و "وهل هو"، لأن في لفظ ما هي و هل هو يتكونان بأدوات الاستفهام وهي ما و هل.

٦٦. (أولم يروا إلى الطير فوقهم صافّات و يقبضن مايمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير) (٩٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أولم يروا"، لأن في لفظ أولم يروا يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٦٧. لماذا عدّى الفعل (يروا) بـ (إلى) ولم يقل: أولم يروا الطير؟ ولماذا قال: (صافّات ويقبضن)؟ (٩٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لماذا عدّى"، "أولم يروا"، و"لماذا قال"، لأن في لفظهم يتكونون بأدوات الاستفهام وهي ما و الهمزة.

٦٨. هل قرأهن فلان الذي أفتى بجواز الربا؟ وهل قرأهن فلان الذي أفتى بجواز الاختلاط؟ (١٠٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل قرأهن"، لأن في لفظ هل قرأهن يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٦٩. إذا ما حال العبد المسكين الذي استخفه أصحاب الشهوات والشبهات فركن إليهم شيئاً كثيراً، وافترى على الله غير وحيه وشرعه؟ (١٠١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما حال"، لأن في لفظ ما حال يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٧٠). أبالصبر واليقين أنال الشرف؟ (١٠٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أبالصبر"، لأن في لفظ أبالصبر يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

(٧١). و مر في نفسي خاطر: لم لا أقدم حاجتها على حاجتي؟ ألم يأمرني الله ببرها؟ (١٠٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لم لا أقدم" و "ألم يأمرني"، لأن في لفظ لم لا أقدم و ألم يأمرني يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما و الهمزة.

(٧٢). فكنت أقول: لماذا أنا حزين وقلق ومحبط؟ (١٠٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لماذا أنا حزين"، لأن في لفظ لماذا أنا حزين يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٧٣). كيف غيرت حياة إنسان بأكملها وكيف غيرت الوقت من وقت ضائع إلى وقت مثمر وفعال؟ (١٠٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كيف غيرت"، لأن في لفظ كيف غيرت يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

(٧٤). فلماذا التردد في فعل هذا الأمر ما دام في رضا الله؟ (١٠٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فلماذا التردد"، لأن في لفظ فلماذا التردد يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

(٧٥). و أفكر كيف سيكون حالهم؟ (١٠٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كيف سيكون"، لأن في لفظ كيف سيكون يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٧٦. ما الذي يعنيه أن يكون الشخص صالحاً؟ وما أهمية هذا الصلاح في حفظ الأبناء؟ (١٠٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما الذي يعنيه" و "وما أهمية"، لأن في لفظ ما الذي يعنيه و ما أهمية يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٧٧. و سألت أخي: أين أجد مثل هذا الكلام الجميل؟ (١٠٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أين أجد"، لأن في لفظ أين أجد يتكون بأدوات الاستفهام وهي أين.

٧٨. (أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) (١٠٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أومن كان"، لأن في لفظ أومن كان يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٧٩. ثم خرجت عن صمتي لأسألهما: لماذا تبكيان؟ (١١١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "لماذا تبكيان"، لأن في لفظ لماذا تبكيان يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨٠. ماذا سأقول لربي؟ ماذا سأقول ربي؟ (١١١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ماذا سأقول"، لأن في لفظ ماذا سأقول يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨١. (وما هي هذه الآيات؟ (١١١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وما هي"، لأن في لفظ وما هي يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨٢. (أمي، ما جزء من ترك الصلاة؟ (١١٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما جزء"، لأن في لفظ ما جزء يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨٣. (ولماذا يترك الإنسان العاقل الصلاة؟ (١١٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ولماذا يترك"، لأن في لفظ ولماذا يترك يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨٤. (وهل هذا الاعتقاد صحيح؟ (١١٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "وهل هذا الاعتقاد"، لأن في لفظ وهل هذا الاعتقاد يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٨٥. (فكيف بنا إذا أذاقنا جزء كل ما كسبت أيدينا؟ (١٢٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فكيف بنا"، لأن في لفظ فكيف بنا يتكون بأدوات الاستفهام وهي كيف.

٨٦. هل في جوف الابتلاءات و المحن التي نستحقها رحمة من الله لكن نرتدع ونتوب؟ (١٢٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل في جوف"، لأن في لفظ هل في جوف يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٨٧. فلماذا أعاملهم بهذه العصبية؟ (١٢٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فلماذا أعاملهم"، لأن في لفظ فلماذا أعاملهم يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٨٨. و أنت أين قلبك؟ (١٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أين قلبك"، لأن في لفظ أين قلبك يتكون بأدوات الاستفهام وهي أين.

٨٩. (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا) (١٢٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل ننبئكم"، لأن في لفظ هل ننبئكم يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٩٠. أيمكن أن يعمل الإنسان أعمالا قد تكون سببا في خسارته و هو يظن أنه يحسن العمل؟ (١٢٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أيمكن"، لأن في لفظ أيمكن يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٩١. هل أقبل أن يراني أبي أو أمي أو أي أحد في هذه الدنيا على ما أنا فيه

؟ أو حتى أن يسمعوا بما أفعل (١٢٦)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "هل أقبل"، لأن في لفظ هل أقبل يتكون بأدوات الاستفهام وهي هل.

٩٢. كيف سيعيشون؟ و من سيربيهم؟ (١٣٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كيف سيعيشون" و "من سيربيهم"، لأن في لفظ كيف سيعيشون و من سيربيهم يتكونان بأدوات الاستفهام وهي كيف و من.

٩٣. (ألم تكن آياتي تتلى عليكم) (١٣١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ألم تكن"، لأن في لفظ ألم تكن يتكون بأدوات الاستفهام وهي الهمزة.

٩٤. وأقول في نفسي: ماذا تنفع هذه الغفوة؟ (١٣٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ماذا تنفع"، لأن في لفظ ماذا تنفع يتكون بأدوات الاستفهام وهي ما.

٤. التمني

فهمنا أن التمني هو حصول شيء على سبيل المحبة.^{٣٦} وأدوات التمني ليت، لو، هل، لعل، هلاً، ألا، لولا، لوما. الكلام الإنشائي الطلبي للتمني في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف كما يلي:

١. (إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) (٩)

^{٣٦} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص ١١١

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لعلكم تعقلون"، لأن في لفظ لعلكم تعقلون يتكون بأدوات التمني، وهي لعل.

(.٢) لو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه (٢٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لو فعل هذا"، لأن في لفظ لو فعل هذا يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(.٣) فلو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر لا شغلوا بها عن كل ما سواها (٢٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "فلو علم الناس"، لأن في لفظ فلو علم الناس يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(.٤) فلو أنه أصاب المعنى في نفس الأمر لكان قد أخطأ (٢٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "فلو أنه أصاب"، لأن في لفظ فلو أنه أصاب يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(.٥) (وقال الذين كفروا لولا نزل القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك) (٣٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لولا نزل القرآن"، لأن في لفظ لولا نزل القرآن يتكون بأدوات التمني، وهي لولا.

(.٦) لو أن قلوبنا طهرت ما شبت من كلام الله (٥٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لو أن قلوبنا"، لأن في لفظ لو أن قلوبنا يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(٧). قال: منعي القعود ذكر جهنم، ولعلي أحدهم (٦٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لعلي أحدهم"، لأن في لفظ لعلي أحدهم يتكون بأدوات التمني، وهي لعل.

(٨). بل لكثرتهم لو اشتغل كل المسلمين فرادى وجماعات في إبلاغهم بالحق لكان ذلك فوق قدرتهم (٨٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لو اشتغل"، لأن في لفظ لو اشتغل يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(٩). (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) (٨٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لولا أن ربطنا"، لأن في لفظ لولا أن ربطنا يتكون بأدوات التمني، وهي لولا.

(١٠). ولكن لعل الله ينظر إلى قلبي برحمته فيرضى عني ويرفع شأنني (٩٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لعل الله"، لأن في لفظ لعل الله يتكون بأدوات التمني، وهي لعل.

(١١). (ولولا أن تبتناك لقد كدت تركز إليهم شيئا قليلا) (١٠٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "ولولا أن تثبتناك"، لأن في لفظ ولولا أن تثبتناك يتكون بأدوات التمني، وهي لولا.

(١٢٠) ولولا أن ثبته الله لقد كاد يركن إليهم شيئا قليلا (١٠٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "ولولا أن ثبته"، لأن في لفظ ولولا أن ثبته يتكون بأدوات التمني، وهي لولا.

(١٢٣) (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشدّ تثبيتا) (١٠٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "ولو أنهم فعلوا"، لأن في لفظ ولو أنهم فعلوا يتكون بأدوات التمني، وهي لو.

(١٢٤) فالرجاء يستلزم الخوف ولولا ذلك لكان أمنا، والخوف يستلزم الرجاء ولولا ذلك لكان قنوطا ويأسا (١٠٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "ولولا ذلك"، لأن في لفظ ولولا ذلك يتكون بأدوات التمني، وهي لولا.

(١١٥) لعل الله أن يعفو عن الكثير (١١٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمني، وهي "لعل الله"، لأن في لفظ لعل الله يتكون بأدوات التمني، وهي لعل.

(١١٦) (وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابي) (١١٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمنى، وهي "يا ليتني لم أوت"، لأن في لفظ يا ليتني لم أوت يتكون بأدوات التمنى، وهي ليت.

(١٧٠). (الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدنا الله) (١٢٤) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب تتضمن على صيغة التمنى، وهي "لولا أن هدنا الله"، لأن في لفظ لولا أن هدنا الله يتكون بأدوات التمنى، وهي لولا.

٥. النداء

كما هو المعلوم أن النداء هو طلب إقبال المنادى على النادي بأحد أحرف مخصوصة ينوب كل منها مناب الفعل (أدعو).^{٣٧} وأحرف النداء أي، يا، أيا، هيا، أ، أي، وا. الكلام الإنشائي الطلي للنداء في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف كما يلي:

(١) (وقال الرسول يا ربّ إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) (١٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا ربّ"، لأن في لفظ يا ربّ يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢) فلما أصبح قال له أبوا ذر رضي الله عنه: يا رسول الله (٢٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا رسول الله"، لأن في لفظ يا رسول الله يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٣) قال رجل للحسن: يا أبا سعيد (٥١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أبا سعيد"، لأن في لفظ يا أبا سعيد يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٤) قلت: يا رسول الله (٥٥)

^{٣٧} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ١١٥

- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا رسول الله"، لأن في لفظ يا رسول الله يتكون بأدوات النداء وهي يا.
٥. فقال الله عز و جل: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا جبريل"، لأن في لفظ يا جبريل يتكون بأدوات النداء وهي يا.
٦. قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله (٥٦)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا رسول الله"، لأن في لفظ يا رسول الله يتكون بأدوات النداء وهي يا.
٧. فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي (٥٨)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا ابن أخي"، لأن في لفظ يا ابن أخي يتكون بأدوات النداء وهي يا.
٨. فلما دخل قال: يا ابن الخطاب (٥٨)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا ابن الخطاب"، لأن في لفظ يا ابن الخطاب يتكون بأدوات النداء وهي يا.
٩. فقال الحرّ: يا أمير المؤمنين (٥٨)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أمير المؤمنين"، لأن في لفظ يا أمير المؤمنين يتكون بأدوات النداء وهي يا.
١٠. فناده: يا راهب (٥٩)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا راهب"، لأن في لفظ يا راهب يتكون بأدوات النداء وهي يا.
١١. فقبل له: يا أمير المؤمنين (٥٩)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أمير المؤمنين"، لأن في لفظ يا أمير المؤمنين يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(١٢) فلما سمعها قال: بلى يا ربّ (٦٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا ربّ"، لأن في لفظ يا ربّ يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(١٣) قال أبو الدحداح: يا رسول الله، وإن الله يريد منا القرض، قال: نعم يا

أبا الدحداح، قال: أرني يدك يا رسول الله (٦٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا رسول الله" و "يا أبا الدحداح"، لأن في لفظ يا رسول الله و يا أبا الدحداح يتكونان بأدوات النداء وهي يا.

(١٤) فنادها: يا أم الدحداح، أخرجني فقد أقرضته ربي عز وجل، قالت: ربح

بيحك يا أبا الدحداح (٦٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أم الدحداح" و "يا أبا الدحداح"، لأن في لفظ يا أم الدحداح و يا أبا الدحداح يتكونان بأدوات النداء وهي يا.

(١٥) فقلت: ما يبكيك يا ابن عباس (٦٣)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي

"يا ابن عباس"، لأن في لفظ يا ابن عباس يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(١٦) (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

عليها ملائكة غلاظ شداد) (٦٨)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي

"يأيها الذين"، لأن في لفظ يأيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي يأيها.

(١٧) فقال قائل: يا أبا عبد الرحمن (٦٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أبا عبد الرحمن"، لأن في لفظ يا أبا عبد الرحمن يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(١٨٠) فقالت: يا عمّ، وهل ترك القرآن لأحد فصاحة (٧٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا عمّ"، لأن في لفظ يا عمّ يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(١٩٠) إذا هو بصوت من فوقه: يا إبراهيم ما هذا العبث (٧١)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا إبراهيم"، لأن في لفظ يا إبراهيم يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢٠٠) فقال: يا ابن أخي، وما ينفعني عرضها (٧٢)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا ابن أخي"، لأن في لفظ يا ابن أخي يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢١٠) فيقول له طلابه وتلاميذه: يا أبا عبد الله (٧٤)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أبا عبد الله"، لأن في لفظ يا أبا عبد الله يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢٢٠) وإنما بفراقك يا إبراهيم لمخزون (٨٩)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا إبراهيم"، لأن في لفظ يا إبراهيم يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢٣٠) فقال لي: يا شيخ، أما قرأت قول الله تعالى (٩٠)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا شيخ"، لأن في لفظ يا شيخ يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٢٤٠) يا الله أبالصبر واليقين أنال هذا الشرف حينها قلت بكل عزم وحزم: يا أقدام الصبر (١٠٢)

- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يا الله" و "يا قدام الصبر"، لأن في لفظ يتكون بأدوات النداء وهي يا.
- (٢٥). قال لها: يا أمي، إن صديقي الذي يجلس أمامي في الفصل ظلم (١١٢)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يا أمي"، لأن في لفظ يا أمي يتكون بأدوات النداء وهي يا.
- (٢٦). (يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكنم تسؤكنم) (١١٥)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يأيها الذين"، لأن في لفظ يأيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي يأيها.
- (٢٧). يا إلهي، ماذا أعددت لسؤالك؟ يا إلهي، ماذا سأفعل؟ (١١٧)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يا إلهي"، لأن في لفظ يا إلهي يتكون بأدوات النداء وهي يا.
- (٢٨). (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (١١٨)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يا عبادي"، لأن في لفظ يا عبادي يتكون بأدوات النداء وهي يا.
- (٢٩). (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن
- الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٢٣)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يأيها الذين"، لأن في لفظ يأيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي يأيها.
- (٣٠). اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك (١٢٣)
- نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي
- "يا مقلب القلوب"، لأن في لفظ يا مقلب القلوب يتكون بأدوات النداء وهي
- يا.

(٣١) (يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبونهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) (١٣٢) نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يأيها الذين"، لأن في لفظ أيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي أيها.

(٣٢) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٥)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يأيها الذين"، لأن في لفظ أيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي أيها.

(٣٣) و هو يقول لي: ادع لي يا أستاذ أن يستر الله علي (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يا أستاذ"، لأن في لفظ يا أستاذ يتكون بأدوات النداء وهي يا.

(٣٤) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٧)

نظر الباحث أن هذه الكلمات في ذلك الكتاب على صيغة النداء، وهي "يأيها الذين"، لأن في لفظ أيها الذين يتكون بأدوات النداء وهي أيها.

ب. معاني الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص

ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد

بعد أن بحث الباحث وحلل عن أقسام الكلام الإنشائي الطلي في ذلك الكتاب،

فالآن سوف يبحث ويحلل الباحث عن معاني تلك الأقسام، وهي كما يلي:

١. الأمر

إن ذلك الكتاب يتضمن الكلام الإنشائي الطلبي علي صيغة الأمر كان عددها سبعين جملة بمعان مختلفات، منها المعنى الأصلي والمعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له عشرة معان مختلفات وهي الدعاء، الإلتماس، التمني، النصح والإرشاد، التخيير، الإباحة، التعجيز، التهديد، التسوية، الإهانة والتحقير. ولكن في هذه الكلمات التالية تتكون على صيغة الأمر التي وجد فيها الباحث أربعة معان، وهي كما يلي :

(أ) المعنى الأصلي للأمر

وجد الباحث المعنى الأصلي للأمر في ذلك الكتاب إثنين وثلاثين جملة،

وهي :

(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه : اقرأ عليّ (٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من النبي يأمر إلى عبد الله بن مسعود ليقرا آية القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢) وانظر قوله تعالى: (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من

الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فآكتبنا مع الشاهدين) (١٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "انظر"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ لينظر آية القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٣) وتأمل قول حذيفة رضي الله عنه: يقرأ مترسلاً (٢١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "تأمل"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليتأمل قول حذيفة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٤) قفوا عند عجائبه وحرّكوا به القلوب (٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "قفوا و حرّكوا"، وكان الطالب هو من ابن مسعود يأمر إلى التابعين. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٥) فليكرها ولو مائة مرة (٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر "فليكرر"، وكان الطالب هو من ابن القيم يأمر إلى القارئ ليكرر قراءة القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٦) فليع ما يناجي به (٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر "فليع"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليع ما يناجي به. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٧) وتأمّل قوله تعالى: (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين) (٢٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "تأمّل"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليتأمّل آية القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٨) تأمّل قول ابن القيم في مفتاح دار السعادة (٢٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "تأمّل"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليتأمّل قول ابن القيم. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٩) فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه (٣٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من ابن القيم يأمر إلى القارئ ليجمع قلبه عند تلاوة القرآن وسماعه. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٠) والق سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه (٣٩) وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من ابن القيم يأمر إلى القارئ ليلق سمعه ويحضر حضور من يخاطبه به سبحانه. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١١) اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا (٤٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ وارق ورتل"، وكان الطالب هو من النبي يأمر إلى صاحب القرآن ليقراً ويرق ورتل كم كنت ترتل الدنيا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٢) يقال لقارئ القرآن: اقرأ ... فتأمل! (٤٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من النبي يأمر إلى قارئ القرآن ليقراً القرآن وتأمل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٣) إن القرآن كلام الله و أعمل ابن آدم إلى الضعف والتقصير، فاعمل وابشر (٥١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اعمل وابشر"، وكان الطالب هو من الحسن يأمر إلى رجل ليعمل ويشير. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٤) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليّ (٥٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من النبي يأمر إلى عبد الله بن مسعود ليقراً آية القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٥) فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اذهب"، وكان الطالب هو من الله عز وجل يأمر إلى جبريل ليذهب إلى رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٦) وربك أعلم - فسله ما يبكيك ؟ (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "سل"، وكان الطالب هو من الله عز وجل يأمر إلى جبريل ليسأل رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٧) فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اذهب"، وكان الطالب هو من الله تعالى يأمر إلى جبريل ليذهب إلى رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٨) فقل: سنرضيك في أمتك و لا نسوءك (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "قل"، وكان الطالب هو من الله تعالى يأمر إلى جبريل ليقول إلى رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(١٩) يعني قوله تعالى: (وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) (٦٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اسئَلْ"، وكان الطالب هو من الله تعالى يأمر إلى رسول الله ليسأل أهل القرية. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٠) انظر معجم الوسيط (٦٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "انظر"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ لينظر معجم الوسيط. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢١) يا أبا عبد الرحمن اقعد (٦٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقعد"، وكان الطالب هو من الرجل يأمر إلى أبا عبد الرحمن ليقعد. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٢) قال اقرأ: (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وءاهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون) (٨٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقرأ"، وكان الطالب هو من أحد الصالحين يأمر إلى الكاتب ليقراً القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٣) (وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) (٩٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "استمع"، وكان الطالب هو من الله يأمر إلى رسوله موسى ليستمع لما يوحى. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٤) (فاعلم أنه لا إله إلا الله) (١٠١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اعلم"، وكان الطالب هو من الله تعالى يأمر إلى رسول الله محمد ليعلم أنه لا إله إلا الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٥) انظروا معي إلى هذه الكلمات (١٠٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "انظروا"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ لينظروا إلى هذه الكلمات. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٦) وتأمل: (يصيب به من يشأ من عباده وهو الغفور الرحيم) (١٠٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "تأمل"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليتأمل آية القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٧) فتأملوا كيف ذكر تعالى خوفهم ورجاءهم (١١٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "تأملوا"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليتأملوا كيف ذكر تعالى خوفهم ورجاءهم. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٨) ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود (١١٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "ادخلوا"، وكان الطالب هو من الله يأمر إلى المتقين ليدخلوا الجنة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢٩) خذوه فغّلوه ثم الجحيم صلّوه ثم في في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه (١١٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "خذوه، غّلوه، صلّوه، اسلكوه"، وكان الطالب هو من الله يأمر إلى خزنة

جهنم لتأخذه وتغلوه وتصلوه وتسلكوه. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٣٠) (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً) (١٢٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "قل"، وكان الطالب هو من الله يأمر إلى رسول الله ليقول هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٣١) لا يترك لأحد على الله حجة، فلنستمع لآياته (١٣١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر "فلنستمع"، وكان الطالب هو من الكاتب يأمر إلى القارئ ليستمع آيات القرآن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٣٢) (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله الهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو اله واحد وإنني بريء مما تشركون) (١٤٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "قل"، وكان الطالب هو من الله تعالى يأمر إلى رسول الله ليقول إلى أمته. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

ب) المعنى غير الأصلي للدعاء

وجد الباحث معنى الأمر غير الأصلي للدعاء في ذلك الكتاب سبع

كلمات، وهي :

(١) (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من

الحق يقولون ربنا ءامننا فاكذبنا مع الشاهدين) (١٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الأمر "اكتب"، وكان الطالب هو النجاشي وأصحابه يدعو

إلى الله ليكتبهم مع الشاهدين. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

قال علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: نزلت هذه الآيات في النجاشي وأصحابه، الذين حين تلا عليهم جعفر ابن أبي طالب بالخبشة القرآن بكوا حتى أخضلوا لحاهم.^{٣٨}

(٢) يا مولاي قد اعتقتني فهب لي شيئاً أعيش به (٦١)
وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "هب"، وكان الطالب هو من الغلام يسأل مولاه ابن جعفر ليهب له شيئاً يعيش به. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

(٣) رب ارحم يوم العرض عليك ذل مقامنا وثبت على الصراط أقدامنا رب ارحم ضعفنا وتولّ امرنا واجبر كسرنا، أمين (٨٣)
وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "ارحم، ثبت، تولّ، اجبر"، وكان الطالب هو من الكاتب يدعو إلى الله ليرحمه ويثبته ويتولّه ويجبره. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

(٤) اللهم خذ بنواصينا إليك أخذ الكرام عليك (١٢٢)
وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "خذ"، وكان الطالب هو من الكاتب يدعو إلى الله ليأخذ بنواصيها إلى الله أخذ الكرام على الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

^{٣٨} الامام ابن كثير، تفسير ابن كثير الجزء الثالث، (المملكة السعودية العربية: دار ابن الجوزي، ١٤٣١ هـ) ص.

(٥) اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "ثبّت"، وكان الطالب هو من الكاتب يدعو إلى الله ليثبت قلوبها على دين الله. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

(٦) قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون (١٢٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "انظر"، وكان الطالب هو من إبليس يدعو إلى الله لينظره إلى يوم يبعثون الناس. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

وإنه لما تحقق الغضب الذي لا مرد له، سأل من تمام حسده لآدم وذريته النظرة إلى يوم القيامة، وهو يوم البعث وأنه أجيب إلى ذلك استدراجا له وإمهالا فلما تحقق النظرة قبحه الله.^{٣٩}

(٧) وهو يقول لي: ادع لي يا أستاذ أن يستر الله علي (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اكتب"، وكان الطالب هو من تلميذ الكاتب يسأل أستاذه ليدعو له أن يستر الله عليه. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الدعاء.

ج) المعنى غير الأصلي للإلتماس

وجد الباحث معنى الأمر غير الأصلي للإلتماس في ذلك الكتاب أربع كلمات، وهي :

^{٣٩} الامام ابن كثير، تفسير ابن كثير الجزء الرابع، (المملكة السعودية العربية: دار ابن الجوزي، ١٤٣١ هـ) ص.

(١) فجاء أبو الدحداح فنداها: يا أم الدحداح اخرجي فقد أقرضته ربي عز وجل (٦٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اخرجي"، وكانا الطالب والمطلوب متساويين في الدرجة والمنزلة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الإلتماس.
(٢) فيا طارق لا تضع جهدك معه وابحث عن غيره (٨٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "ابحث"، وكانا الطالب والمطلوب متساويين في الدرجة والمنزلة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الإلتماس.
(٣) وفي يوم قلت لأخي الصغير وأنا غاضبة: ابتعد فلن أدرسك (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "ابتعد"، وكانا الطالب والمطلوب متساويين في الدرجة والمنزلة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الإلتماس.
(٤) وهو يقول بصوت متتقع: آخر مرة سامحيني (١٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "سامحيني"، وكانا الطالب والمطلوب متساويين في الدرجة والمنزلة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني الإلتماس.

(د) المعنى غير الأصلي للنصح والإرشاد

وجد الباحث معنى الأمر غير الأصلي للإلتماس في ذلك الكتاب ست و عشرين جملة، وهي :

(١) (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة، أعدت للكافرين) (٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فاتقوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٢) قال الحسن: نزل القرآن ليتدبر ويعمل به، فاتخذوا تلاوته عملاً (٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فاتخذوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٣) (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) (٥٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر "وليعفوا وليصفحوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٤) خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (٥٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "خذ، وأمر، وأعرض"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٥) ثم قال: انصرفوا عصمكم الله وأحسن الخلافة عليكم (٦٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "انصرفوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٦) (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
عليها ملائكة غلاظ شداد) (٦٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة فعل الأمر "قوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء
النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٧) اتق الله، عليك بالزاد ليوم الفاقة (٧١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة فعل الأمر واسم فعل الأمر "اتق، عليك"، وكان الطالب يقصد من
ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني
النصح.

(٨) (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين) (٧٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة فعل الأمر "سارعوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء
النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٩) اتق الله (٧٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة فعل الأمر "اتق"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء
النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٠) وفيها قوله تعالى: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا) (٧٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة فعل الأمر "استغفروا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء
النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١١) (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) (٨٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "استعينوا و اصبروا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٢) غيّر نفسك أولاً (٩٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "غيّر"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٣) (فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا) (١٠٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فاصبر"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٤) (فسبّح بحمد ربك وكن من الساجدين) (١٠٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فسبّح، كن"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٥) (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسهم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا

قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشدّ تثبيتاً) (١٠٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اقتلوا، اخرجوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٦) (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (١٠٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فاخشوهم"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٧) (يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "استجيبوا، اعملوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٨) (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) (١٢٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فاتقوا، أصلحوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(١٩) (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً) (١٣٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر "وليخش، فليتقوا، وليقولوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٢٠) غيري وإلا تغيري (١٣٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "غيري"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٢١) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً) (١٣٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اصبر"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.
(٢٢) وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها) (١٣٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "أمر، اصطبر"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.
(٢٣) يأيتها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "استجيبوا، اعملوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.
(٢٤) يأيتها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "استجيبوا، اعملوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.
(٢٥) واتقوا فتنة لا يصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اتقوا، اعملوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٢٦) (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فتأوبكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعكم تشكرون) (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اذكروا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

هـ) المعنى غير الأصلي للتعجيز

وجد الباحث معنى الأمر غير الأصلي للتعجيز في ذلك الكتاب بكلام واحد، وهي :

(١) (فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) (٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فأتوا، ادعوا"، وكان الأمر في هذه الجملة يستحيل القيام به ويريد إظهار عجز المخاطب. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني التعجيز.

أي فأتوا بسورة واحدة من مثل هذا القرآن في البلاغة والفصاحة والبيان، وادعوا أعوانكم وأنصاركم الذين يساعدونكم على معارضة القرآن غير الله سبحانه، والمراد استعينوا بمن شئتم غيره تعالى قال البيضاوي: المعنى ادعوا للمعارضة من حضركم أو رجوتهم معونته من إنسكم وجنكم وأهنتكم غير الله سبحانه وتعالى، فإنه لا يقدر أن يأتي بمثله إلا الله.^{٤٠}

^{٤٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ٤٢

٢. الناهي

إن ذلك الكتاب يتضمن الكلام الإنشائي الطلبي علي صيغة الناهي كان عددها سبعة كلم بمعان مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له ثمانية معان مختلفات وهي الدعاء، الإلتماس، التمني، النصح والإرشاد، التوبيخ، التحقير، التيسير، التهديد. ولكن في هذه الكلمات التالية تتكون على صيغة الناهي التي وجد فيها الباحث معنيين وهي كما يلي :

(أ) المعنى الأصلي للناهي

وجد الباحث المعنى الأصلي للناهي في ذلك الكتاب أربع كلمات، وهي

:

(١) وأخرج الآجْرِيّ في (حملة القرآن) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لا

تثروه نثر الدقل، ولا تهذوه هذ الشعر (٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الناهي "لا تثروه، لا تهذوه"، وكان الطالب هو من ابن مسعود

ينهي إلى اللّاجْرِيّ لكيلا تثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر. لذلك هذا

كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٢) قيل لسليمان بن طرخان التيمي البصري: أنت، أنت، ومن مثلك؟ قال:

لا تقولوا هكذا (٦٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الناهي "لا تقولوا"، وكان الطالب هو من سليمان بن طرخان

ينهي إلى شخص لكيلا تقولوا أنت، أنت، ومن مثلك. لذلك هذا

كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٣) قالت: قوله تعالى: (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه

في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين) (٧١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الناهي "لا تخافي، لا تحزني"، وكان الطالب هو من الله تعالى ينهي إلى أم موسى لكيلا تخافي ولا تحزني. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

(٤) (يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن) (١١٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الناهي "لا تسئلوا"، وكان الطالب هو من الله تعالى ينهي إلى المؤمنين لكيلا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي.

ب) المعنى غير الأصلي للنصح والإرشاد

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للنصح والإرشاد في ذلك الكتاب في جملتين، وهي :

(١) (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (١١٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الناهي "لا تقنطوا"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

(٢) (ولا تقف ما ليس لك به علم) (١٣٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الناهي "لا تقف"، وكان الطالب يقصد من ورائه إسداء النصيحة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى غير الأصلي يعني النصح.

٣. الاستفهام

إن ذلك الكتاب يتضمن الكلام الإنشائي الطلبي علي صيغة الاستفهام كان عددها ستة وتسعين كلمات بمعان مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى

غير الأصلي له ثمانية عشر معان مختلفات وهي النفي، التعجب، التمني، التقرير، التعظيم، التحقير، الاستبطاء، الاستبعاد، الإنكار، التهكم، التسوية، الوعيد، التنبيه على الضلال، التشويق، الأمر، النهي، العرض، التخفيض. ولكن في هذه الكلمات التالية تتكون على صيغة الاستفهام التي وجد فيها الباحث ستة معان، وهي كما يلي :

(أ) المعنى الأصلي للإستفهام

وجد الباحث المعنى الأصلي للإستفهام في ذلك الكتاب سبعين جملة،

وهي :

(١) فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "فكيف إذا جئنا"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم

يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي

للإستفهام.

(٢) فكيف تكون قوة الحماسة التي تستهوي عرب الحجاز وهم الذين نزلت

الآيات بلغتهم الجميلة ؟ (٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "فكيف تكون"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم

يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي

للإستفهام.

(٣) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "فهل من مدكر"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم

يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي

للإستفهام.

(٤) متى كانت القراءة تقول مثل هذا؟ (١٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "متى"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٥) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي فهل من معتبر متعظ؟ (٢٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فهل من مدكر، فهل من معتبر"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٦) فأيهما أفضل وأثواب التلاوة بمرتبة التحقيق مع قلة مقدار ما يتلى أم التلاوة

بمرتبة الحذر السريعة لتحصيل كثرة عدد الأحرف؟ (٤١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فأيهما أفضل"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف أي. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٧) ما الفرق؟ (٤٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما الفرق"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٨) من هو صاحب القرآن؟ (٤٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "من هو"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن

معلوما من قبل بحرف من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٩) (ما سلككم في سقر) (٥٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلي بصيغة الإستفهام "ما سلككم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(١٠) ليرى هل يوافقها أم يتنكبها؟ (٥١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلي بصيغة الإستفهام "هل يوافقها"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(١١) (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (٥٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلي بصيغة الإستفهام "فكيف إذا جئنا"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(١٢) فسله ما يبيك؟ (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلي بصيغة الإستفهام "ما يبيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

١٣) كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعوا القرآن؟
(٥٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف كان"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

١٤) يا أمير المؤمنين ما ييكيك من هذا؟ (٥٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما ييكيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

١٥) فقال: لمن صليتم هذه الصلاة؟ (٦١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لمن صليتم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

١٦) فقلت: ما ييكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك؟ (٦٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما ييكيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

١٧) لم تعظون قوما الله مهلكهم (٦٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لم تعظون"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(١٨) فقيل له: ما ييكيك؟ (٦٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما ييكيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(١٩) فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرّت بي آية، قال: وما هي؟ (٦٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما الذي، ماهي"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٠) فقيل له: لم تجزع؟ (٦٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لم تجزع"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢١) قيل لسليمان بن طرخان التيمي البصري: أنت، أنت، ومن مثلك؟ (٦٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ومن مثلك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن

معلوما من قبل بحرف من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٢) فقال: ما ييكيك ؟ فقالت: رأيتك تبكي فبكيت (٦٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما ييكيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٣) فالآن من عذابك من يستنقذي ؟ وبجبل من أتصل إذا قطعت حبلك عني (٦٨) ؟

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "من يستنقذي، من أتصل"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٤) قلت لأم ولد الحسن البصري: ما رأيت منه ؟ (٧٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما رأيت منه"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٥) فقالت: يا عم، وهل ترك القرآن لأحد فصاحة، وفيه آية فيها خبران، وأمران، ونهيان، وبشارتان ؟ فقال: وما هي ؟ (٧٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل ترك القرآن، ما هي"، وكان السائل يطلب المعرفة

بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل، ما. لذلك هذا كلام يدل على
المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢٦) يا إبراهيم ما هذا العبث ؟ (٧٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة الإستفهام "ما هذا العبث"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم
يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي
للإستفهام.

(٢٧) يا ابن أخي، وما ينفعني عرضها إن لم يكن لي فيها موضع قدم ؟ (٧٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة الإستفهام "ما ينفعني"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن
معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي
للإستفهام.

(٢٨) قال: لا والله، فأين القرآن إذا ؟ (٧٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة الإستفهام "فأين القرآن إذا"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم
يكن معلوما من قبل بحرف أين. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي
للإستفهام.

(٢٩) وكيف كان أثر ذلك في تحولهم من الضلال إلى الهداية ؟ (٧٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي
بصيغة الإستفهام "كيف كان"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن
معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي
للإستفهام.

(٣٠) وكيف زالت الأكنة التي كانت تغطي عقولهم وقلوبهم ؟ (٧٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف زالت"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣١) لم لا تقرأ سورة نوح بحضور قلب وتستغفر ما استطعت من الاستغفار؟
(٧٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لم لا تقرأ"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٢) ما رأيك أن ننفذ هذه الوصية؟ (٧٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما رأيك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٣) وسألني هل تحفظ سورة الأعراف؟ (٨٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل تحفظ"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٤) قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعلمون (٨٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف تعلمون"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٥) ما الذي يحصل يا ترى؟ أهى طائرة سقطت؟ ربما انفجار غاز أو كهرباء، يا إلهي ما الذي يحصل؟ هل سأموت؟ لا لا أستطيع تخيل ذلك (٨٢) وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما الذي، أهى طائرة، هل سأموت"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما، الهمزة، هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٦) ما حالي يوم القيامة؟ ما حالي عندما أسمع النفخ في الصور؟ ما حالي إذا اهتزت الأرض وانشقت السماء؟ بل كيف بي إذا عرضت على ربي لا يخفى عليه شيء من أمري؟ (٨٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما حالي، بل كيف بي"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما، كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٧) فأين كنت من هذا الخير منذ زمن بعيد؟ (٨٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فأين كنت"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف أين. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٨) فكيف يعلم غيره ويؤثر فيه؟ (٨٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فكيف يعلم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣٩) فماذا يجدي جهد فردي أمام ظوفان الظلام؟ (٨٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فماذا يجدي"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٠) (وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتتفعه الذكرى) (٨٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما يدريك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤١) هل ترغب في معرفة شيء عن الإسلام؟ (٨٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل ترغب"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٢) هل تريد أن أزيدك معلومات؟ (٨٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل تريد"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن

معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٣) فكنت لا أعلم من سيأخذ ؟ (٨٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "من سيأخذ"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٤) هل كان فهمنا موافقا له أم لا ؟ (٩٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل كان فهمنا"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٥) وأسأل نفسي: هل علمت بها يا نفس ؟ (٩٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل علمت"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٦) وهل يتمنى الإنسان شيئا أكبر من أن يكون مرضيا عند ربه ؟ (٩٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل يتمنى"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٧) ما هي مكانتي عند ربي ؟ وهل هو راض عني ؟ (٩٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما هي، هل هو راض"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما، هل لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٨) لماذا عدى الفعل (يروا) ب (إلى) ولم يقل: أولم يروا الطير ؟ ولماذا قال:
(صافّات ويقبضن) ؟ (٩٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لماذا عدى الفعل، لماذا قال"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤٩) هل قرأهن فلان الذي أفتي بجواز الربا ؟ وهل قرأهن فلان الذي أفتي بجواز
الاختلاط ؟ (١٠٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل قرأهن"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٥٠) إذا ما حال العبد المسكين الذي استخفه أصحاب الشهوات والشبهات
فركن إليهم شيئا كثيرا، وافترى على الله غير وحيه وشرعه ؟ (١٠١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما حال"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥١) و مر في نفسي خاطر: لم لا أقدم حاجتها على حاجتي؟ ألم يأمرني الله ببرها؟ (١٠٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لم لا أقدم، ألم يأمرني"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما، الهمزة. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٢) فكنت أقول: لماذا أنا حزين وقلق ومحبط؟ (١٠٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لماذا أنا حزين"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٣) كيف غيّرت حياة إنسان بأكملها وكيف غيّرت الوقت من وقت ضائع إلى وقت مثمر وفعال؟ (١٠٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف غيرت"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٤) فلماذا التردد في فعل هذا الأمر ما دام في رضا الله؟ (١٠٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فلماذا التردد"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٥) و أفكر كيف سيكون حالهم؟ (١٠٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف سيكون"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٦) ما الذي يعنيه أن يكون الشخص صالحاً؟ وما أهمية هذا الصلاح في حفظ الأبناء؟ (١٠٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما الذي يعنيه، ما أهمية"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٧) و سألت أخي: أين أجد مثل هذا الكلام الجميل؟ (١٠٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أين أجد"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف أين. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٨) ثم خرجت عن صمتي لأسألهما: لماذا تبكيان؟ (١١١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لماذا تبكيان"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٥٩) ماذا سأقول لربي؟ ماذا سأقول لربي؟ (١١١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ماذا سأقول"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن

معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٠) وما هي هذه الآيات؟ (١١١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما هي هذه الآيات"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦١) أمي، ما جزء من ترك الصلاة؟ (١١٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ما جزء"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٢) ولماذا يترك الإنسان العاقل الصلاة؟ (١١٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "لماذا يترك"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٣) وهل هذا الاعتقاد صحيح؟ (١١٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل هذا الاعتقاد"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٤) فكيف بنا إذا أذقنا جزء كل ما كسبت أيدينا؟ (١٢٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف بنا"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف كيف. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٥) هل في جوف الابتلاءات و المحن التي نستحقها رحمة من الله لكن نرتدع ونتوب؟ (١٢٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل في جوف الابتلاءات"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٦) فلماذا أعاملهم بهذه العصية؟ (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "فلماذا أعاملهم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٧) قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا (١٢٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل ننبئكم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوما من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٦٨) هل أقبل أن يراني أبي أو أمي أو أي أحد في هذه الدنيا على ما أنا فيه؟ أو حتى أن يسمعوا بما أفعل (١٢٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل أقبل"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف هل. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٦٩) كيف سيعيشون؟ و من سيربيهم؟ (١٣٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف سيعيشون، من سيربيهم"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف كيف، من. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٧٠) وأقول في نفسي: ماذا تنفع هذه الغفوة؟ (١٣٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ماذا تنفع"، وكان السائل يطلب المعرفة بشيء لم يكن معلوماً من قبل بحرف ما. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

ب) المعنى غير الأصلي للتعجب

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للتعجب في ذلك الكتاب في كلام واحد، وهي :

(١) وكيف قرأ هذه الطوال مترسلاً وأعجب؟ (٢١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كيف قرأ"، وكان السائل يتعجب المخاطب الذي يقرأ هذه الطوال. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

ج) المعنى غير الأصلي للتقرير

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للتقرير في ذلك الكتاب في ست كلمات،

وهي :

(١) أهذه الآيات الخارقة تأتي من محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الأمي الذي

لم ينل حظا من المعرفة ؟ (٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "أهذه الآيات"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا

ونفيا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢) أحرير هذا ؟ (٦٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "أحرير هذا"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا

ونفيا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣) ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج

من خلاله) (٨١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "ألم تر"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا ونفيا. لذلك

هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤) أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن ما يمسهن إلا الرحمن إنه بكل

شيء بصير) (٩٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة الإستفهام "أولم يروا"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا ونفيا. لذلك

هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٥) أبالصبر واليقين أنال الشرف ؟ (١٠٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أبالصبر"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا ونفيا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٦) أيمكن أن يعمل الإنسان أعمالا قد تكون سببا في خسارته و هو يظن أنه يحسن العمل؟ (١٢٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أيمكن"، وكان السائل يقرر بما يعرفه إثباتا ونفيا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(د) المعنى غير الأصلي للإستبطاء

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للإستبطاء في ذلك الكتاب في كلام واحد، وهي :

(١) ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٥٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ألم يأن للذين"، وكان السائل يعد الشيء بطيئا في زمن انتظاره وقد يكون محبوبا منتظرا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(هـ) المعنى غير الأصلي للإنكار

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للإنكار في ذلك الكتاب عشر كلمات، وهي :

(١) أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) (٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلا يتدبرون"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(أفلا يتدبرون القرآن) يتصفحونه وما فيه من المواعظ والزواجر حتى لا يجسروا على المعاصي. (أم على قلوب أقفالها) لا يصل إليها ذكر ولا ينكشف لها أمر، وقيل أم منقطعة ومعنى الهمزة فيها التقرير، وتنكير القلوب لأن المراد قلوب بعض منهم أو للإشعار بأنها لإبهام أمرها في القساوة، أو لفرط جهالتها ونكرها كأنها مبهمة منكورة. وإضافة الأقفال إليها للدلالة على أقفال مناسبة لها مختصة بما لا تناجس الأقفال المعهودة. وقرئ إقفالها على المصدر. ^{٤١}

(٢) (أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) (٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلم يدبروا"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٣) (أفلم يدبروا القول) أي ألم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن؟ (١٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلم يدبروا"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٤) (أفلا يتدبرون القرآن) أي أفلا يتفكرون فيعتبروا؟ (١٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلا يتدبرون، أفلا يتفكرون"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٥) (أفلا يتدبرون القرآن) (١٥)

^{٤١} ناصر الدين أبي سعيد عبد الله، تفسير البيضاوي، (دمشق-بيروت: دار الرشيد، ٢٠٠٠) ص. ١٤٧٨

- وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلا يتدبرون"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.
- (٦) وقال الحسن البصري: كم من رجل يقرؤها ويخر عليها أصم أعمى؟ (١٦)
- وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "كم من رجل"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.
- (٧) (أفلا يتدبرون القرآن) (٤٢)
- وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلا يتدبرون"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.
- (٨) (أفلم يدبروا القول) (٤٢)
- وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفلم يدبروا"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.
- (٩) (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) (١٠٨)
- وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أولم كان ميتا"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.
- (١٠) (ألم تكن ءاياي تتلى عليكم) (١٣١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ألم تكن آياتي"، وكان المسؤول أمرا منكرا عرفا أو شرعا. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(و) المعنى غير الأصلي للتهكم

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للتهكم في ذلك الكتاب في جملتين، وهي

:

(١) هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ (٥٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "هل لك وجه"، وكان الإستفهام يشتمل على السخرية والاستهزاء. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢) و أنت أين قلبك؟ (١٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أين قلبك"، وكان الإستفهام يشتمل على السخرية والاستهزاء. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(ز) المعنى غير الأصلي للوعيد

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للوعيد في ذلك الكتاب في جملة واحدة، وهي :

(١) أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون (٧١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "أفحسبتم"، وكان الإستفهام يشتمل على التهديد. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

ح) المعنى غير الأصلي للعرض

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للنصح والإرشاد في ذلك الكتاب في جملتين، وهي :

(١) (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القرى والمسكين والمهاجرين في سبيل الله وليغفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) (٥٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ألا تحبون"، وكان السائل يطلب الشيء بلين ورفق. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

(٢) ألا توصي لهم بشيء فإنهم فقراء ؟ (٦٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة الإستفهام "ألا توصي لهم"، وكان السائل يطلب الشيء بلين ورفق. لذلك هذا كلام يدل على المعنى الأصلي للإستفهام.

٤. التمني

إن ذلك الكتاب يتضمن الكلام الإنشائي الطلبي علي صيغة التمني كان عددها سبع عشرة جملة بأدوات مختلفات، الأداة التي تدل بأصل وضعه اللغوي على التمني هي (ليت)، والأدوات الأخرى التي قد يتمنى لأغراض بلاغية هي لو، هل، لعل، هلاً، ألا، لولا، لوما. ولكن في هذه الكلمات التالية تتكون على صيغة التمني التي وجد فيها الباحث أربع أدوات، وهي كما يلي :

أ) الأداة الأصلي للتمني (ليت)

وجد الباحث الأداة الأصلي للتمني (ليت) في ذلك الكتاب جملة واحدة، وهي :

(١) (وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه) (١١٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "يا ليتني"، وكان المتكلم يتمني بالأداة الأصلي ليت. لذلك هذا كلام يدل على معنى التمني.

(ب) الأدوات الأخرى لأغراض بلاغية (لعل)

وجد الباحث الأداة الأخرى لأغراض بلاغية (لعل) في ذلك الكتاب أربع كلمات، وهي :

(١) (إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) (٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لعلكم تعقلون"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لعل. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٢) قال: منعي القعود ذكر جهنم، ولعلي أحدهم (٦٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "ولعلي أحدهم"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لعل. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٣) ولكن لعل الله ينظر إلى قلبي برحمته فيرضى عني ويرفع شأني (٩٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لعل الله"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لعل. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٤) لعل الله أن يعفو عن الكثير (١١٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لعلكم تعقلون"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لعل. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

ج) الأدوات الأخرى لأغراض بلاغية (لو)

وجد الباحث الأداة الأخرى لأغراض بلاغية (لو) في ذلك الكتاب ست كلمات، وهي :

١) لو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه (٢٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لو فعل هذا"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

٢) فلو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر لا شتغلوا بها عن كل ما سواها (٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "فلو علم الناس"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

٣) فلو أنه أصاب المعنى في نفس الأمر لكان قد أخطأ (٢٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لو فعل هذا"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

٤) لو أن قلوبنا طهرت ما شبت من كلام الله (٥٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لو أن قلوبنا"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

٥) بل لكثرتهم لو اشتغل كل المسلمين فرادى وجماعات في إبلاغهم بالحق لكان ذلك فوق قدرتهم (٨٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لو اشتغل"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٦) (ولو أن كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشدّ تثبيتا) (١٠٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "ولو أنهم فعلوا"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لو. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(د) الأدوات الأخرى لأغراض بلاغية (لولا)

وجد الباحث الأداة الأخرى لأغراض بلاغية (لولا) في ذلك الكتاب ست كلمات، وهي :

(١) (وقال الذين كفروا لولا نزل القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك) (٣٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لولا نزل القرآن"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٢) (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) (٨٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لولا أن ربطنا"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٣) (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا) (١٠٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "ولولا أن ثبتناك"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٤) ولولا أن ثبته الله لقد كاد يركن إليهم شيئا قليلا (١٠٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "ولولا أن ثبته"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٥) فالرجاء يستلزم الخوف ولولا ذلك لكان أمنا، والخوف يستلزم الرجاء ولولا ذلك لكان قنوطا ويأسا (١٠٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "ولولا ذلك"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

(٦) (الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدنا الله) (١٢٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة التمني "لولا أن هدنا الله"، وكان المتكلم يتمني بالأداة غير الأصلي لولا. لذلك هذا كلام يدل على أغراض بلاغية.

٥. النداء

إن ذلك الكتاب يتضمن الكلام الإنشائي الطلبي علي صيغة النداء كان عددها أربع وثلاثين جملة بمعان مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له تسعة معان مختلفات وهي الإغراء، الإستغاثة، الندبة، التعجب، الزجر، التحسر والتوجع، التذکر، التحير والتضجر، الاختصاص. ولكن في هذه الكلمات التالية تتكون على صيغة النداء التي وجد فيها الباحث خمسة معان، وهي كما يلي :

(أ) المعنى الأصلي للنداء

وجد الباحث المعنى الأصلي للنداء في ذلك الكتاب سبع وعشرين جملة،

وهي :

(١) قال رجل للحسن: يا أبا سعيد إني إذا قرأت كتاب الله وتدبرته كدت أن آيس وينقطع رجائي (٥١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا أبا سعيد"، وكان مناد يعني رجل يطلب إقبال منادى يعني أبا سعيد. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢) قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ (٥٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا رسول الله"، وكان مناد يعني عبد الله ابن مسعود يطلب إقبال منادى يعني رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٣) فقال الله عز و جل: يا جبريل اذهب إلى محمد (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا جبريل"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني جبريل. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٤) قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شئت، قال: شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت (٥٦)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا رسول الله"، وكان مناد يعني أبو بكر يطلب إقبال منادى يعني رسول الله. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

٥) فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ (٥٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا ابن أخي"، وكان مناد يعني عيينة يطلب إقبال منادى يعني ابن أخ عيينة. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

٦) فلما دخل قال: يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ بأن يقع به (٥٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا ابن الخطاب"، وكان مناد يعني عبد الله ابن عباس يطلب إقبال منادى يعني ابن الخطاب. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

٧) فقال الحرّ: يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه (٥٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أمير المؤمنين"، وكان مناد يعني الحرّ يطلب إقبال منادى يعني أمير المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

٨) أنه مرّ بدير راهب فناده: يا راهب (٥٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا راهب"، وكان مناد يعني عمر ابن الخطاب يطلب إقبال منادى يعني راهب. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

٩) فقبل له: يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا؟ (٥٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أمير المؤمنين"، وكان مناد يعني راهب يطلب إقبال منادى يعني أمير المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

١٠) قال أبو الدحداح: يا رسول الله، وإن الله يريد منا القرض، قال: نعم يا

أبا الدحداح، قال: أرني يدك يا رسول الله (٦٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا رسول الله"، وكان مناد يعني أبو الدحداح يطلب إقبال

منادى يعني رسول الله، وكان مناد يعني رسول الله يطلب إقبال منادى

يعني أبا الدحداح. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

١١) فجاء أبو الدحداح فنادها: يا أم الدحداح، أخرجني فقد أقرضته ربي عز

وجل، قالت: ريح يبعك يا أبا الدحداح (٦٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا أم الدحداح"، وكان مناد يعني أبو الدحداح يطلب إقبال

منادى يعني أم الدحداح، وكان مناد يعني أم الدحداح يطلب إقبال منادى

يعني أبا الدحداح. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

١٢) فقلت: ما يبيحك يا ابن عباس (٦٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا ابن عباس"، وكان مناد يعني عكرمة يطلب إقبال منادى

يعني ابن عباس. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

١٣) يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

عليها ملائكة غلاظ شداد) (٦٨)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي

بصيغة النداء "يا أيها الذين"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى

يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

١٤) فقال قائل: يا أبا عبد الرحمن اقعد (٦٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أبا عبد الرحمن"، وكان مناد يعني قائل يطلب إقبال منادى يعني أبا عبد الرحمن. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (١٥) قال الأصمعي لصبيّة: ما أصفحك. فقالت: يا عمّ، وهل ترك القرآن لأحد فصاحة (٧٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا عمّ"، وكان مناد يعني صبيّة يطلب إقبال منادى يعني الأصمعي. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (١٦) إذا هو بصوت من فوقه: يا إبراهيم ما هذا العبث (٧١)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا إبراهيم"، وكان مناد يعني شخص يطلب إقبال منادى يعني إبراهيم. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (١٧) فقال: يا ابن أخي، وما ينفعني عرضها (٧٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا ابن أخي"، وكان مناد يعني أحد الصالحين يطلب إقبال منادى يعني ابن أخي. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (١٨) فيقول له طلابه وتلاميذه: يا أبا عبد الله (٧٤)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أبا عبد الله"، وكان مناد يعني طلاب يطلب إقبال منادى يعني أبا عبد الله. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (١٩) فقال لي: يا شيخ، أما قرأت قول الله تعالى (٩٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا شيخ"، وكان مناد يعني إمام المسجد يطلب إقبال منادى

يعني الأستاذ الدكتور جعفر شيخ إدريس. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢٠) قال لها: يا أمي، إن صديقي الذي يجلس أمامي في الفصل ظلم (١١٢) وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أمي"، وكان مناد يعني طفل يطلب إقبال منادى يعني أم. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢١) (يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤلكن) (١١٥) وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يأيها الذين"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢٢) (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) (١١٨) وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا عبادي"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني عبد الله. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢٣) (يأيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يأيها الذين"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء.

(٢٤) (يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) (١٣٢)

و جد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أيها الذين"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (٢٥) يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (١٣٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أيها الذين"، وكان مناد يعني الله تعالى يطلب إقبال منادى يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (٢٦) وهو يقول لي: ادع لي يا أستاذ أن يستر الله علي (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أستاذ"، وكان مناد يعني الكاتب يطلب إقبال منادى يعني الأستاذ. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (٢٧) يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (١٣٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا أيها الذين"، وكان مناد يعني رجل يطلب إقبال منادى يعني المؤمنين. لذلك هذا كلام يدل على معنى الأصلي يعني النداء. (ب) المعنى غير الأصلي للإستغائة

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للإستغائة في ذلك الكتاب أربع كلمات، وهي :

(١) (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) (١٥)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا ربّ"، وكان مناد يعني الرسول يستغيث إلى منادى يعني الله عز وجلّ. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للإستغاثة.

(٢) إذ سمع تاليا يتلو: (ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فلما سمعها قال: بلى يا ربّ قد آن فرجع فأواه الليل إلى خربة (٦٠)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا ربّ"، وكان مناد يعني الفضيل بن عياض يستغيث إلى منادى يعني الله عز وجلّ. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للإستغاثة.

(٣) يا إلهي، ماذا أعددت لسؤالك؟ يا إلهي، ماذا سأفعل؟ (١١٧)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا إلهي"، وكان مناد يعني الكاتب يستغيث إلى منادى يعني الله عز وجلّ. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للإستغاثة.

(٤) اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك (١٢٣)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا مقلب القلوب"، وكان مناد يعني الكاتب يستغيث إلى منادى يعني الله عز وجلّ. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للإستغاثة.

ج) المعنى غير الأصلي للندبة

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للندبة في ذلك الكتاب جملة واحدة،

وهي :

(١) وما زلت أردد قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون (٨٩)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا إبراهيم"، وكان مناد يعني رسول الله يندب على وفاة منادى يعني ابنه إبراهيم. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للندبة. في رواية عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه إبراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان، فقال له عبد الرحمن بن عوف: و أنت يا رسول الله؟ فقال: يا ابن عوف! إنها رحمة، ثم أتبعها بأخرى، فقال: إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون. رواه البخاري (١٣٠٣)، ورواه مسلم (٢٣١٥) بعضه. ٤٢

أ. المعنى غير الأصلي للتعجب

وجد الباحث المعنى غير الأصلي للتعجب في ذلك الكتاب جملة واحدة،

وهي :

(١) فلما أصبح قال له أبوا ذر رضي الله عنه: يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت، تركع بها، وتسجد بها، وتدعو بها (٢٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا رسول الله"، وكان مناد يعني أبوا ذر يتعجب إلى منادى يعني رسول الله الذي لا يزال يقرأ هذه الآية. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للتعجب.

د. المعنى غير الأصلي للتحسر

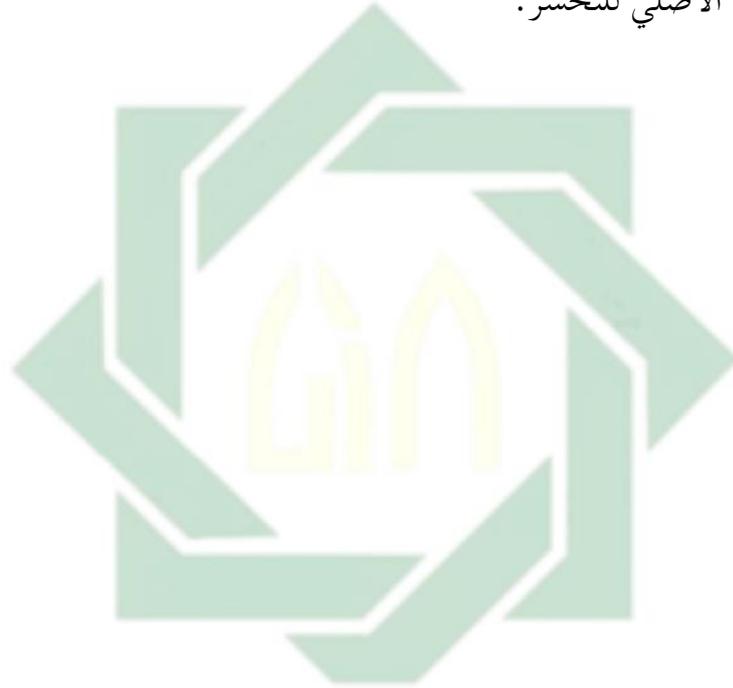
وجد الباحث المعنى غير الأصلي للتحسر في ذلك الكتاب بكلام واحد،

وهي :

٤٢ الإمام النووي، رياض الصالحين، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٢) ص ٣٥٧.

(١) يا الله أبالصبر واليقين أنال هذا الشرف حينها قلت بكل عزم وحزم: يا
أقدام الصبر (١٠٢)

وجد الباحث في الكلمات السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة النداء "يا الله، يا أقدام الصبر"، وكان مناد يعني الكاتب يتحسر على نفسه حين يصيب به المحنة. لذلك هذا كلام يدل على معنى غير الأصلي للتحسر.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الخامس

الخاتمة

(أ) النتائج

بعد أن بحث الباحث بعنوان "الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد"، أخذ النتائج فيما يلي :

(١) أقسام الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد ينقسم إلى خمسة أقسام :

١ . الأمر يتكون من سبعين جملة

٢ . النهي يتكون من ستة جمل

٣ . الإستفهام يتكون من أربع وتسعين جملة

٤ . التمني يتكون من سبع عشرة جملة

٥ . النداء يتكون من أربع وثلاثين جملة

(٢) معاني الكلام الإنشائي الطلي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد فيما يلي :

١ . معاني الأمر خمسة : المعنى الأصلي يتكون من إثنين وثلاثين جملة، الدعاء يتكون

من سبعة جمل، الإلتماس يتكون من أربعة جمل، النصيح والإرشاد يتكون من ست وعشرين جملة، التعجيز يتكون من جملة واحدة.

٢ . معاني النهي إثنان : المعنى الأصلي يتكون من أربعة جمل، النصيح والإرشاد يتكون من جملتين.

٣ . معاني الإستفهام ثمانية : المعنى الأصلي يتكون من سبعين جملة، التعجب يتكون

من جملة واحدة، التقرير يتكون من ستة جمل، الإستبطاء يتكون من جملة واحدة،

الإنكار يتكون من عشرة جمل، التهكم يتكون من جملتين، الوعيد يتكون من

جملة واحدة، العرض يتكون من جملتين.

٤. معاني التمني إثنان : المعنى الأصلي يتكون من جملة واحدة، المعنى غير الأصلي يتكون من ست عشرة جملة.

٥. معاني النداء خمسة : المعنى الأصلي يتكون من سبع وعشرين جملة، الإستغاثة يتكون من أربعة جمل، الندبة يتكون من جملة واحدة، التعجب يتكون من جملة واحدة، التحسر يتكون من جملة واحدة.

(ب) الإقتراح

الحمد لله رب العالمين قد تم بعون الله تعالى هذا البحث بعنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف للدكتورة أسماء بنت راشد الرويشد". إن كان البحث صحيحا فهو من الله عز وجل وإن كان البحث خطأ فهو من نفس الباحث. يسأل الباحث الله تعالى أن يجعل علومنا باركا نافعا في الدين والدنيا والآخرة اللهم آمين.

أخيرا يرجو الباحث أن يكون البحث التكميلي نافعا لجميع القراء خاصة للطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع

المراجع العربية

- أسماء. هكذا عاشوا مع القرآن قصص ومواقف. الرياض: مركز تدبر للدراسات والاستشارات، ٢٠١١.
- الأنصاري، زكريا. فتح منزل المباني بشرح أقصى الأمان في البيان والبدیع والمعاني. مصر: المطبعة الجمالية، ١٩١٤.
- النووي، الإمام. رياض الصالحين. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٢.
- الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤.
- دياب، محمد، مصطفى طوموم، سلطان محمد، حنفي ناصف. دروس البلاغة مع شرحه شمس البراعة. كراتشي: مكتبة المدينة، ٢٠٠٧.
- عتيق، عبد العزيز. علم المعاني. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩.
- علي، محمد. صفوة التفاسير المجلد الأول. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١.
- محمد، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.
- الدين أبي سعيد عبد الله، ناصر. تفسير البيضاوي. دمشق-بيروت: دار الرشيد، ٢٠٠٠.
- نوريم، علاء. جديد الثلاثة الفنون في شرح الجواهر المكنون. قلعة السراغنة: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥.
- كثير، ابن. تفسير ابن كثير الجزء الثالث. المملكة السعودية العربية: دار ابن الجوزي، ١٤٣١.
- كثير، ابن. تفسير ابن كثير الجزء الرابع، المملكة السعودية العربية: دار ابن الجوزي، ١٤٣١.

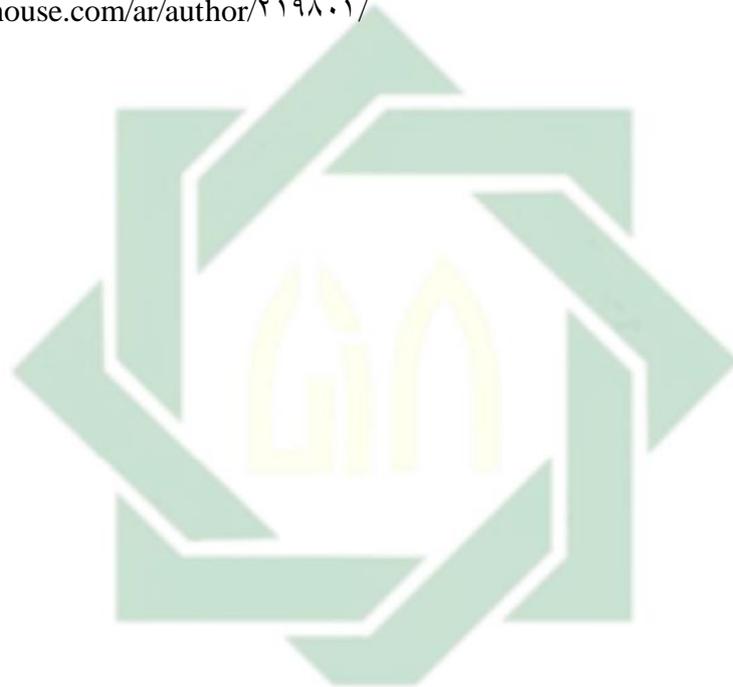
المراجع الإندونيسية

Hermawan Wasito, ١٩٩٥, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

المراجع الإلكترونية

www.alarabiya.net

<https://islamhouse.com/ar/author/٢١٩٨٠١/>



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A